دَلَالَةُ الْجَمُوعِ فِي كِتَابِ الْفُصُولِ وَالْغَايَاتِ فِي تَمْجِيدِ اللهِ وَالْمَوَاعِظِ لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعرِّي (ت ٤٩٩ هـ)

م . م علاء منصور الماري

المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة

قسم الإعداد والتدريب/ شعبة البحوث والدراسات التربوية

amiryali83@gmail.com

The meaning of the pluralism in the book Al-Fusul wal-Ghayaat in the glorification of God and sermons by Abi Al-Alaa Al-Ma'arri (d. 499 AH)

Asst. Instr. Alaa Mansoor AL-Mari

Baghdad Directorate General of Education/ Third Rusafa

Department of Preparation and Training/ Division of Pedagogical Research and Studies

المستخلص

حظيت أبنية الجموع بعناية العلماء قديمًا ، وإنْ لم تنل العناية الكبيرة إلاّ أنّ مؤلفاتهم كانت حافلة بها ، وعلى الرغم من ذلك إلاّ أنّ دلالة تلك الأبنية حظيت بالإشارة دون التفصيل ، وبعد استقرار الدرس الصرفي بدأت العناية بها ، والناظر إلى مظان كتبهم يلحظ ذلك ، وجاء البحث يسلط الضوء على تلك الدلالات ، واكتشاف مدى اهتمام المعرِّي بها عن طريق استعمالها ، وتوظيفها في نصوص هذا الكتاب القيم الذي لم ينل من الدراسات اللغوية الكثير ، ويكشف مدى توافق المعرِّي أو اختلافه مع العلماء ، والجدير بالذكر أنّ الباحث استعمل المنهج الوصفي التحليلي في بحثه .

الكلمات المفتاحية : دلالة الجموع ، المعرِّي ، الفصول والغايات .

Abstract

The structures of the pluralism received the care of scholars in the past, and if they did not receive much cares, but their books were full of its examples, and despite that, the significance of these structure was mentioned without detail, and after the stability of the morphological lesson began to pay attention to them, and the one who looks at their books notes that, and the research came It sheds light on those semantics, discovering the extent of Al-Maarri's interest in it through its use, and employing it in the texts of this valuable book, which did not receive much linguistic studies.

It is worth noting that the researcher used the descriptive analytical method in his research paper.

Keywords: Meaning of Pluralism, AL-Maarri, AL-Fusul Wal-Ghayat

تمهيد :

الجمع : في اللغة :

جاء في العين : " الجمعُ مصدر جَمعْتُ الشيءَ، والجَمْعُ أيضًا: اسمٌ لجماعة الناس "[١] ، وقال ابن فارس (ت٣٩٥ه): " الْجِيمُ وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى تَضَامِّ الشَّيْءِ. يُقَالُ جَمَعْتُ الشَّيْءَ جَمْعًا "[٢] ، وذكرَ الزَّبيدي (ت ١٢٠٥ه) أنَّ " الجَمْع، كالمَنْعِ: تَأْلِيفُ المُتَفَرِّق...، والجَمْعُ: ضَمُّ الشَّيْءِ بتَقْرِيبِ بَعْضِه مِن بَعْضٍ، يُقَالُ: جَمَعْتُه فاجْتَمَعَ "[٣] .

إذن يتضح من المعنى اللغوي أنّ الجمعَ هو ضمُ الشيءِ إلى الشيء ، والغرض منه هو الاختصار والإيجاز ؛ لأنّ التعبير من طريق اسم واحد أخف مؤونة من التعبير بأسماء متعدِّدة ، وهو ما ذكرَهُ ابن يعيش أنّ " التعبير باسم واحد أخفّ من الإتيان بأسماء متعدّدةٍ. وربّما تَعذّر إحصاء جميع آحادِ ذلك الجمع، وعطفُ أحدها على الآخر "[٤] .

اصطلاحًا :

لعلّ مِن أوضح الحدود التي ذكرت عند القدماء للجمع هو ما ذكره الرماني (ت٣٨٤ه) بقوله : " الجمع صيغة مبنية من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين "[٥] ، وتابعه في ذلك ابن الأنباري (ت ٥٧٧ه) [٦]، فهما متفقانِ على أنَّ شرط الجمع أن يكون له مفرد من لفظه حتى يطلق عليه جمعًا . وذكر ابن الحاجب(ت٦٤٦ه) : " المجموع: ما دلّ على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغيير ما "[٧] ، أمّا ابن مالك فيرى أنّه " مَالَهُ واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ صَالحٌ لِعَطْفِ مِثْلَيْهِ، أَو أَمْثَالِهِ عَلَيْه دُونَ اخْتِلَافِ مَعْنى "[٨] .

وذهبَ ابن الخباز(ت٦٣٩ه) بعد تعريفه له أنّه من مختصات الاسم ؛ لاحتياجه إليه فالجمع عنده " عبارة عن ضم

مفرد إلى أكثر منه، ..وإنّما اختص بالأسماء؛ لأنَّها محتاجة إليه؛ لأنّ الاسم المفرد لا يدل على أكثر من نفسه كرجل وفرس، ولم تجمع الأفعال؛ لأنّ فائدة الجمع التكثير، وذلك حاصل من الفعل ، تقول: قام زيد، وإن كان قد قام ألف مرة. ولم تجمع الحروف ؛ لأنَّ الجمع ضرب من التصريف، والحروف لا تصرف، وإن شئت قلت: الحروف نائبة عن الأفعال، والأفعال لا تجمع فكذلك نائبها "[٩] .

أمّا المحدثين فقد عرّفه بعضهم ، كالغلاييني ، والأفغاني ، بأنّهُ : " اسمٌ ناب عن ثلاثةٍ فأكثر، بزيادةٍ في آخره، مثلُ "كَاتِبِينَ وكَاتِبَات" أو تغييرٍ في بنائه، مثلُ "رجالٍ وكتُبٍ وعُلمَاءٍ "[١٠] .

ومهما يكن من أمر فقد حظِيَت الجموع بعناية العلماء قديمًا ، ويتجلّى أثر ذلك عندهم في كتاب سيبويه (ت ١٨٠ه) ، الذي أفرد أبوابًا خاصة له[١١] ، فضلًا مِمَّن جاء من بعده .

وقد انمازت أقسام الجمع إلى : جمع سلامة ، وجمع تكسير ، والأول إلى : مذكَّر ، ومؤنَّث ، والثاني إلى : قــلَّة وكَثْرة[١٢] ، قالَ ابنُ السراج (٣١٦ه): " ...الجمعُ جمعان، جمعٌ يقال له: جمع السلامة ، وجمع يقال له: جمع التكسير، فجمع السلامة هو الذي يسلم فيه بناء الواحد ....، وجمع التكسير: هو الذي يغير فيه بناء الواحد، مثل : جمل وأجمال، ودرهم ودراهم .."[١٣] .

ومما تقدَّم سيقسم البحثُ على قسمينِ ، القسم الأول (جمع التكسير) ، والقسم الثاني : جموع التصحيح ، وقد بدأتُ بجمع التكسير ؛ لأنّه أكثر ورودًا من الثاني ، كما أنّه أوضح دلالة من حيث القلّة ، والكثرة من جمع التصحيح كما سيتضح .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يرى إبراهيم السامرائي أنّ جمع التكسير أسبق ظهورًا من الثاني ، كما أثبته الدراسات

التاريخية المقارنة في اللغات السامية ، " ونستطيع أنْ نقول أنّ جمع التكسير سبقت الجموع الصحيحة في

اللغة العربية ، ذلك أنّ البحث المقارن في اللغات السامية الأخرى يدلّنا على هذا ، فقد احتفظت العبرية بعدة كلمات جمعًا يشبه ما ندعوه منتهى الجموع .. "[١٤] ، ويرى أنّ جمع التصحيح بالتزامه بالواو والنون ، أو الياء والنون ، أنّما هو دليل على حداثته قياسًا بجمع التكسير ؛ فهو بذلك يوحي إلى أنّ اللغة بدأت مرحلة جديدة تخضع فيها للقاعدة والضبط ؛ تخلصًا من الشذوذ وتعدد الألسنة[١٥] .

القسم الأول

التكسير **لغة** : ذكر ابن فارس في المقاييس " الْكَافُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى هَشْمِ الشَّيْءِ وَهَضْمِهِ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ كَسَرْتُ الشَّيْءَ أَكْسِرُهُ كَسْرًا "[١٦] .

اصطلاحاً :

إنّ حديث النحاة القدامى عن حَدِّ جمع التكسير ، حديث غير جلي ، ومتداخل يشمل كل من جمعي التصحيح ، واسم الجمع ، واسم الجنس الجمعي ، فنرى مثلا (سيبويه) جعلها مع الجموع الأخرى التي أفرد لها أبوابًا عدة [١٧].

أمّا عند المبرِّد فنجد أنّه ذكره ضمن الحديث عن التثنية ، فنراه يقول " وَإِنَّمَا معنى قَوْلك جمع أَنَّه ضم شَيْء إِلَى شَيْء "[١٨] ، والشيء اللافت في التعريف أنّ المشترك بينهما جهة الجمع ، أمّا الفاصل بينهما فهو الكمية والمقدار ،" فالتثنيةُ والجمعُ شريكان من جهةِ الجمع والضمّ، وإنّما يفترقان في المقدار والكَمّيّة. والغرضُ بالجمع الإيجازُ والاختصارُ، كما كان في التثنية كذلك..."[١٩] ، ونرى ابن

السراج قد حدّه بقوله : " هو الذي يغير فيه بناء الواحد، مثل جمل وأجمال، ودرهم ودراهم "[٢٠] ، ولعل أوضح الحدود هو ما جاء به ابن جني (٣٩٢ه) : " كلّ جمعٍ تغيّرَ فيهِ نظمُ الواحد ، وبناؤهُ يكونُ لمن يعقلُ ولِما لا يعقلُ ، وإعرابهُ جارٍ على آخرهِ كما يجري على الواحدِ الصحيح، تقولُ: هذهِ دورٌ وقصورٌ ، ورأيتُ دوراً وقصوراً ، ومررتُ بدورٍ وقصورٍ " [٢١].

امّا الزمخشري(ت٥٣٨) فقد عرّفه : " هو الذي يتكسر أي يتغير فيه بناء الواحد ، كرجالٍ في رُجل ، وأفراسٍ في فرس ، فإنّ بناء رجلٍ ، وفرسٍ ، قد تغير الجمع "[٢٢] .

ثم استقر تعريف الجمع بعد ذلك عند أغلب النحويين ممَّن جاء من بعدهم ، وكذا عند المتأخرين فصار الجمع يدل على أنّه الاسمُ الدال على أكثرِ مِن أثنينِ أو أكثر ، بتغيرٍ يكون في بناءِ مفردهِ أمّا لفظاً ، أو تقديراً[٢٣] .

ولعلّ سبب تسميته بالتكسير ما ذكره ابن السراج بأنَّ تغيير الواحد فيه عمّا كانَ عليهِ كأنّه قد كُسر ، وكسر الشيء تغييره [٢٤].

أمّا الأنباري (ت٥٧٧هـ) فقد ذكر : " إنّما سُمِّي بذلك على التشبه ، بتكسير الآنية؛ لأنَّ تكسيرها إنَّما هو إزالة التئام أجزائها؛ فلمّا أُزيل نظم الواحد فك نضده في هذا الجمع؛ فَسُمِّي جمع التكسير "[٢٥].

أمّا ابن يعيش(ت٦٤٣ه) فيرى " إنّما قيل له: "مكسَّر"، لتغيُّرِ بنيته عمّا كان عليها واحدُه، فكأنّك فككتَ بناء واحده، وبنيتَه للجمع بناء ثانيًا، فهو مشبَّهٌ بتكسير الأبنية لتغيُّر بِنْيتها عن حال الصحّة ، وهذا التغييرُ يكون تارةً بزيادةٍ، وتارة بنقصٍ، وتارةً بتغييرِ بنيةِ الواحد من غيرِ زيادة ولا نقصٍ في الحروف "[٢٦] .

واستحسن (برجستراسر) هذه التسمية، ورأى أنّ النحويين قد أصابوا عندما سمّوه بالتكسير ، فهو يرى أنّ في جمع التكسير " كثيرًا ما يُحرك حرف ساكن في المفرد ، أو يُسكن متحرك ، أو تُمد حركة مقصورة ، أو تقصر ممدودة ، .. "[٢٧] .

وأطلق عليه هنري فليش بالتحوُّل الداخلي الذي يعتمد على تغيير المصوتات في بنية الكلمة في قبال التحول الخارجي الذي يعتمد على اللواصق كجمع المؤنث والمذكر السالم[٢٨] .

والزيادة التي تحصل في بنية الجمع تكون مِن ناحيتينِ[٢٩] :

الأولى : (لفظية) : وتكون مرَّة بزيادة في أصله نحو : رَجُل – رِجال ، سَهْم ـــــ سِهَامٌ ، وقَـلَم ـــــــ أَقْلام ، ومرَّة تكون بنقص في أصله، نحو : رَسُول ـــــــ رُسُل ، كِتاب – كُتب ، ومرة ثالثة تكون بتغيير حركته ، نحو : أَسَد ـــــــــ أُسُد .... .

الثانية : (مقدرة) : نحو : فُـلكٌ – دِلاصٍ .....، وهو صالحٌ أن يكون للمفرد كـــ(قُفْل) ، وللجمعِ كـــ(بُدْن) .

وذكرَ علماء النحو أنّ هذا الجمع ينقسم على قسمين :

الأول : جمع قلة :

ويُحد هذا الجمع بما زاد على اثنين وما دون العشرة ، أو لا يزيد عنها[٣٠] ، ولهذا الجمع أوزان عدة وهي : (أَفْعُل ، وأَفْعال، و أَفْعِلَة ، و فِعْلَة)[٣١] ، وقد زاد بعضهم بعض الأبنية ، منها على وزن (فَـــعَـــلة) كما ورد في الكتاب[٣٢] ، و(أَفْــعِلاء) كما ذُكِرَ عن أبي زيد الأنصاري[٣٣] .

والباحث سيقتصر على ما هو المشهور في العربية ، أضف إلى ذلك أنَّ حصرها بهذه الأبنية يُعد من خصائص اللغة العربية[٣٤] .

الثاني : جمع كثرة : وما زادَ على العشرة ، وله صيغ كثيرة تربو على (٢٤) صيغة[٣٥] .

وذكَرَ العلماء إلى أنّ جمع القلّة قد يخرج من دلالته ليدل على الكثرة ، ولاسيما إذا اقترنَ بـــ(ال) الاستغراق ، أو كانَ مضافًا[٣٦] .

وقد جحدَ بعضُ المحدثينَ هذا التقسيم ، وذهب إلى بطلانه ، وصرّح بأنَّ ذلك يرتكز على القرائن المقامية والسياقية الكفيلة بتحديد ذلك[٣٧] ، واستدلوا بذلك على شواهد قرآنية ، وشعرية كثيرة جاءت لتدل على ذلك ، ومنها قوله تعالى ﴿ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَ اسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴾(**سورة الاعراف/آية١١٦**)، ودلالة (أعين) هنا الكَثْرةِ[٣٨] ، ومنها قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ (سورة **المائدة /آية٦**)، فـــــ(وجوه ، ومرافق ، ورؤوس) جمع كثرة ، اجتمعت مع (أيدٍ ، وأرجل) وهي جمع قلة مع العلم أنّ العدد واحد لم يختلف[٣٩] .

كما أنَّ تحديد القلّة والكَثْرة بالقيمة العددية ، كتحديد القلة بما هو محصور بين (٣-٩) ، والكثرة ما زاد على ذلك هو غير صحيح لا يقوم على دليل متين؛ لأنّ هذا الشيء أمر نسبي ، فماذا يقول العلماء إذا وازنّا بين (١٠ و ١١) ، فعليه يكون الأول قلة ، والثاني كثرة ، مع العلم أنّ الفارق بينهما هو واحد [٤٠].

والباحث يتفق مع ما سبق من أنّ القرائن المقامية والسياقية هي المائز بينهما ؛ لمِا تلعبه من دور مهم في تحديد المدلول ، لكن هذا لا يعني إهمال ، وإلغاء هذا التقسيم بعد ما استقر عليه الدرس النحوي ، والصرفي ، أضف إلى ذلك أنّ المتبادر إلى الذهن عند اطلاق لفظة (القلَّة) هو ما دلَّ على عدد قليل محصور بهذا العدد ، وكذا الحال بالنسبة إلى الكَثْرة ، أمّا جَعله أمرًا نسبيًا وباللحاظ ، فهذا يعني ألغاء مفهوم القلّة والكَثْرة في كل شيء .

الأول * جمع القلة *

وردت جموع القلة في كلام المعرّي بأعداد قليلة جدًا إذا ما قُورن بجمع الكثرة ، وسنقتصر على ذكر مثال واحد ، أو مثاليين لكل وزن لكي لا يطول المقام ، وجاء على الأوزان الآتية :

أولًا : (فِـــعْـلـــة) :

لَمْ يرد كثيرًا هذا البناء في أبنية جموع القلة ، وقد حُصر في بعض الألفاظ وهي : ، وجار وجِيْرة ، شَيْخ وشِيْخة ، وقاع وقِيعة ، وثَوْر وثِيرة، ووَلَد وولِدة ، وأخّ وإِخْوة ، وثني أو ثُنى ـــــ ثنِيّة ، وغَـزَال وغِـزْلة ، وغُلام وغِلْمة ، وصَبِيّ وصِبية ، وجليل وجلّة ، وعَلِي وعِلْيَة "[٤١] . وبسبب قلّة اطراده صرّح ابن السراج بأنّه اسم جمع[٤٢].

ولعل السبب في ذلك يكادُ ينعدمُ ذكرُ هذا البناء في كلام المعرّي ، فلم يرد عليه أمثلة كثيرة حسب الاستقراء ، ومِن أوضح الأمثلة عليه ، هو:

** صِـبية ** :

"(الصَّبِي) الصَّغِير دون الْغُلَام أَو من لم يفطم .....(ج) صِبية وصبيان .. "[٤٣] .

قال المعرّي : " **يُصبحُ الوحشي أنِقــاً ... تعوّدَ أنْ يضعَها مِن الوْحشِ بحيث أرادَ....، لَهُ صِـــبْـيَةٌ كالتوالبِ** " [٤٤].

مِن خلال النص تظهر دلالة (الصبية) دلالة واضحة على القلّة ، ولاسيما وصفه صِبية الوحشي بالتوالب وهي الجحاش الوحشية[٤٥] .

ثانيًا : أَفْـــعِـلَـــة :

وردت هذه الصيغة في كلام المعرِّي كثيرًا إذا ما قارناها بالصيغة السابقة ، ومِن الأمثلة عليها :

١_ أفْــوقَة :

هو جمعٌ على القياس لـــــ(فَواق) على وزن (فــعال) ، قال أبو البقاء العكبري (ت٦١٦ه) : " فإنْ كانَ الاسمُ مذكَّراً على أربعةِ أحْرف ثالثُه حرفُ مدّ نحو حِمار وسَحَاب وغُراب وقَضِيب ورَسُول ، جُمِع في القلّة على (أفْعِلَة)"(٤٦) .

وجاء في اللسان : " والفُواق والفَوَاق: مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الْوَقْتِ، والفُواق ثَائِبُ اللَّبَنِ بَعْدَ رَضَاعٍ أَوْ حِلَابٍ، وَهُوَ أَنْ تُحْلب ثُمَّ تُتْرك سَاعَةً حَتَّى تَدِرّ .... ، وأفْوقةٌ جَمْعُ فُوَاقٍ "(٤٧) .

ومثاله في كلام المعرِّي: " **حبّذا صلاةٌ كإفاقةِ النُّوق الغِزارِ في نهارِ الصّيفِ ، وطُوبى لِمَنْ رُزِقَ كأفْــوقَتها في الظّلامِ ، فويحي كُل الويح ! ....** "(٤٨) .

والمعرِّي لم يترك اللفظة جُزافًا من غير توضيح فقد ذكرَ معناها بعدما أورد النص بقوله: " ذَكَرَ أبو عمرو الشيباني*

أنَّ الناقةَ الغزيرةَ تُفيقُ في نهارِ الصيفِ خمس مرات ، يقال : أفاقتِ الناقةُ إفاقةً إذا اجتمعَ اللبنُ في ضَرْعِها ،

...والأفوقة : جمعُ فُواقٍ وفَواقٍ ، وهما ما بين الحلبتينِ وما بين الرضعتينِ "(٤٩) ، ونرى تفسير المعرِّي يوافق ما جاء

به المعجم .

٢- أَلِـــــــــدَّة : وهو جمعٌ على القياس لـــــ(لديد) ، هو اسم رباعي مذكَّر قبل أخره حرف مد ، قال ابن جني : **(ت٣٩٢هـــ)** " فان كَانَ الِاسْم على فَعال أَو فِعال أَو فُعال أَو فعيل أَو فعول كسر فِي الْقلَّة على (أفعلة) "(٥٠) .

جاء في العين : " اللَّدُّ: فِعلُكَ باللَّدودِ حين تَلُدُّ به، وهو الدَّواء يُوجَر في أحَدِ شِقَّي الفَم "[٥١] ، " ولَديدا الْوَادِي: جَانِبَاهُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَديدٌ؛ ..وَقِيلَ: هُمَا جَانِبَا كلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ أَلِدَّةٌ "[٥٢] .

ومثاله عند المعرّي : " **اللهُ أَكْبرُ تَعَبُّداً حتى يَسْقُطَ فَرْضُ العِبادةِ عنِ العــبيدِ ، .... ، ويُمحشَ[٥٣] السرطانُ فَيُلقى في الألـــدَّةِ** .."[٥٤] .

يظهر دلالة الجمع عن طريق النص في كلام المعرّي ، فهو يحثّ على العبادة المستمرة غير المنقطعة ، ويستعمل البديع في كلامه مِن خلال افتراضه احتراق نجم السماء (السرطان) ويُلقى شقوق الأودية.

***وينظر شواهد أخرى للاستزادة : أخيلة ، و أفنية ، أسنة ، الأسورة ، الأغربة[٥٥] .**

ثالثًا_(أَفْـــعُـــل) : مِن الأمثلة التي وردت في كلام المعرّي عليه ، هو قوله :

* **أَكْـــلُـــب** : جاء هذا الجمع على وزن (أَفْـعُـل) ، على القياس ؛ لأنّ المفرد منه على وزن (فَعْل) ، وهو صحيح العين ، ولم يأتِ مضعفًا فقياس جمعه يكون على وزن (أَفعُل)[٥٦] ، ومِن الشواهد عليه في كلام المعرّي قوله :

" **فـباتَ بالعـراءِ عَـرِصـاً ، في طلبِ مأوًى مُـحْـتَـرِصـاً ، .... ، فـلمـا رأى بَيَاضَ الـــفَـجْـرِ رُفِـــعَ لَـــهُ رَبٌّ نِـــعْـمَـــةٍ ، باكَرَهُ بعظيمِ النقمةِ ، معهُ أَكْـــلُـــبٌ ، لأَمْـثـالِـهِ تـلْـتـمِـسُ وتطلبُ، ذواتُ ربـقٍ مِـن الـقـدِّ ومِـن الأبـق .....**"[٥٧].

ودلالة (أَكْـلُب) واضحة على القلّة ، بواسطة النص، فهو في المقام أرادَ ذلك فلو أراد الكثرة لجاء على (كِلاب) .

ينظر أمثلة أخرى : (أعين) و (الأنفس)[٥٨] .

رابعًا : أَفْـــعَـــال :

جاءت هذه الصيغة كثيرًا في كلام المعرِّي إذا ما قارناها بالصيغ الأخرى ، ولذا سنورد مثاليينِ عليها :

١_ أَهْـــضَـــامٌ :

وهو جمع لـــ (هـــضْمَ) بسكون الضاء ، وفتح الهاء وكسرها ، فعلى الفتح يكون شاذًا مسموعًا جاء على غير القياس[٥٩] ؛ لأنّ مفرده يكون على (فَعْل) ، وهناك من المحدثين ، كالسيد عبد العال ، والحلواني وغيرهما، ذهبوا إلى خلاف ذلك ، لأنّ" هذا المنع لا يستند على سليم ، والصواب جواز جمعه قياسًا على (أفعال) ، فيقالُ : بَحْث وأبحاثٌ ، وسَهْم و أسهامٌ ، وقد نقل من الاسم الثلاثي الذي على وزن (فَعْل) في التصريح وحاشيته ، نحو عشرين منها : فَـرْخ وأفراخ ، وحَـــبْرٌ وأحبارٌ ، وزَنْدٌ وأزنادٌ ..... "[٦٠] ، ويتفق الباحث مع المحدثين ولاسيما أنّ أحد أسباب تعدد صيغ الجموع راجع إلى اختلاف اللغات ، و ورود شواهد لغوية لا بأس بها على ذلك ، أمّا على الكسر فيكون جمعه على القياس[٦١] .

وذكر ابن منظور " الهَضْمُ والهِضْمُ، بِالْكَسْرِ: المطمئنُّ من الأَرض، وقيل: بَطْنُ الْوَادِي، .....، وَالْجَمْعُ أَهْضَامٌ وهُضُومٌ "[٦٢] .

ومثاله في كلام المعرِّي : " **راعِـنِي مَـوْلاَي في بُـطـونِ الأَهْـــضَـامِ و رُؤوسِ الـــرِّعـــانِ**[٦٣] .... "[٦٤] .

وتظهر دلالة الجمع مقرونة مع جمع الكثرة (بطون) معطوفة مع ما بعدها (رؤوس) الدال على الكثرة ، وهو مما يميز المعرِّي في صياغته لتراكيب الجمل ،

فالمعرِّي يدعو ربه ليحفظه في بطون الأودية ، ورؤوس الجبال ولاسيما الطويلة منها .

٢_ أَوْصابٌ :

هو جمع جاء لـــــ (وَصَب) ، وهو على وزن (فَعَل) معتل الفاء ، فيكون قياسًا جمعه على (أَفعال)[٦٥] .

جاءَ في الصحاح : " الوَصَبُ: المرض، وقد وَصِبَ الرجل يَوْصَبُ فهو وَصِبٌ، ... والمُوَصَّبُ بالتشديد: الكثير الاوجاع "[٦٦]،" وَالْجَمْعُ (أَوْصابٌ) ... الأَوْصابُ: الأَسْقامُ، الواحدُ (وَصَبٌ) "[٦٧].

وشاهده في كلام المعرِّي : " .. **أَدّاكَ نصبٌ إلى وَصَب ، وربُّكَ مُصِحُ الأجسام ، .... وربُّنا قاضي الحاجِ ، والجملةُ**

أنَّ الأملَ صحيحٌ ، والجسدَ كثير الأوصابِ "[٦٨] .

إنّ المتمعن في كلام المعرِّي ، يلمح دلالة الجمع ، ولاسيما أنّها تقع على موضوع واحد وهو جسد الإنسان ، فالإنسان مهما أصابه من أمراض فإنّها لا تتعدَّى إلى الكثرة ، فقد يجتمع به مرض واحد أو مرضين أو أكثر ، لكن لا يعقل التصور أنّه يُصاب في آن واحد بأكثر من عشرة ، كما أن مجيء كلمة (الأجسام) الدالة على القلة في السياق تعضد هذا المعنى .

***ينظر أمثلة أخرى : الأعفاء ، الآثام ، أَوشاب ، ، الآزال، الأغرار ، أَبْلَاء ، أوضام ، الأوداج ، الأعيار ، الأحداج ، الأنحاء**[٦٩] .

و خلال ما تقدَّم نستطيع القول إنّ جموع القلة مختَّصة في كلام المعرِّي على بناء (أفعال ، وأفعلة) ، لكثرة الشواهد عليها في كلامه بخلاف بقية الأبنية .

الثاني : **جموع الكثرة**

وردت أبنية جموع الكثرة بكثرة في كلام المعرِّي إذا ما قارنّا عددها بأبنية القلَّة ، وكاد يختُّص المعرِّي بها ، لذا لكي لا يطول المقام بنا سنقتصر على ذكر مثال أو مثاليين لكل بناء :

١ــــ فُـــــعُـــــل : بضم الفاء والعين : ومِن الأمثلة التي وردت عليه في كلام المعرِّي :

أ_ الْـــفُـــدُر : جاء جمعًا على القياس لمفرده وهو (فدور) على وزن (فعول) بمعنى (فاعل) (فادر) ، فالقياس
جمعه على (فُعُــل) [٧٠] .

وجاء في اللسان : " قَالَ ابْنُ الأَثير: الفادِر والفَدُور المُسِن مِنَ الوُعول، وَهُوَ مِنْ فَدَر الْفَحْلُ فُدوراً إِذا عَجَزَ عَنِ الضِّراب ....."[٧١] ، والجمع فُـــدُر[٧٢] .

ومثاله عند المعرِّي : " **وهو عَانٍ لك وسميّاه ، ثابتٌ بين الجُدُر ، ونابتٌ عند الفُــدُر ، جارٌ للنشمِ والشُّوع ، فرأفتكَ مُجيبَ المضطرِّينَ ..** "[٧٣] .

والمتتبع لسياق النص يجد دلالة الكثرة واضحة في الجمع ولاسيما جاء معطوفًا على جمع مثله وهو (الجُدُر) ، والمعرِّي يظهر براعته في النص في موازنته بين الجمعيين .

ب _ الغُــزُر : جاء جمعًا للتكسير لمفرده (غــزير) على (فعيل) ، وكل اسم رباعي قبل آخره حرف مد ، فالقياس جمعه على (فُعُل) سواء كان مذكرًا أو مؤنثًا[٧٤] .

جاء في الصحاح " الغَزارَةُ: الكَثرة. وقد غَزُرَ الشيء بالضم، يغزر، فهو غزير. وغَزُرَتِ الناقة أيضاً: كثُر لبنها غَزارَةً، فهي غَزيرٌ، ونوقٌ غِزارٌ.. والجمع (غُـــزُر) [٧٥].

وشاهده عند المعرّي : " **أَيُّها المُبارزُ ، أَمَــا لَكَ عن القبيحِ جَــارزٌ**[٧٦] **! مَنْ وُفِّـــقَ للمعصيةِ مُــعَــارزٌ ، المرءُ لا شكَّ تارزٌ ، والــغُـــزُزُ لا ريبَ غَــوَارِزٌ** .... "[٧٧] .

فالمعرّي هنا يخاطب الذي يبارز اللهَ بالمعصية ، وينهاه عن فعل القبيح بالاستفهام الانكاري الذي يستوجب وجود رادع لكَ ، ثم يقرر إنّ المرءَ لاشك بأنّه ميتٌ على كل حال ، كالنوق الغزيرة لا ريبَ سيقلُّ لَبنُها يومًا ما .

** **وينظر أمثلة أخرى للاستزادة : شُـــهُـب ، الجُدُر ، دُلُـــفٌ ، القُـلُب ، السُعُـد ، المُهُن ، الشُمُس**[٧٨].

٢ــــ **فُـــعْـــل** : بضم الفاء وسكون العين ، ومِن أمثلتهِ :

أ_ حُوصٌ : وهو جمع تكسير جاء على القياس لأنّ مفرده (أحوص) على وزن (أفعل) فالقياس جمعه يكون على

(فُعْل) ، فكل وصف على (أفعل) مؤنثه (فعلاء) يكون على جمعه على هذا الوزن[٧٩] .

ذكر صاحب العين أنّ (الحوص) هو ضيقٌ يكون في أحد العينينِ[٨٠] ، و " وَقَدْ حَوِصَ يَحْوَص حَوَصاً وَهُوَ أَحْوَصُ وَهِيَ حَوْصاءُ، و.. الحَوْصاءُ مِنَ الأَعْيُنِ الَّتِي ضاقَ مَشَقُّها، غَائِرَةً كَانَتْ أَو جاحِظةً "[٨١] .

ومثاله عند المعرّي : " ..... **إنّ الحُبلاتِ والسُلوسَ ، غَادرتك مِثل المسلوسِ ، وهي مِنك إبلٌ حُوشٌ**[٨٢] **، فاتتِ النّحُوصُ**[٨٣] **الْــحُــوصَ** ... " [٨٤]. فالمعرّي في هذا يعظ الإنسانَ بعدم بقاء شيءٌ في هذا الدنيا ، ويضرب مثلًا لذلك ، فلا تبقى له حُلّي – السلوس– ، فهي تغادركَ مثل المسلوس الذي يذهب عقله ، بل هي منك كالأبل الوحشية قليلة الولد ضيقة العين .

إنّ المتمعن للنص يجد دلالة الكثرة جاء صفة مقترنة بجمع كثرة للأتان (الحُمر) الوحشية ، وعطفت على كثرة سابقة في السياق وهو (حوش) ، ونجد كل هذا التحشيد لتعضيد المعنى .

ب_ حُــولٌ : جاء هذا الجمع على غير القياس ، لأنّ مفرده (حائل) وقياس جمعه هو (حُوَّل) ؛ لأنّ ما كان على (فاعل) يجمع على (فُعّل)[٨٥].

وهذا ما صرّح به المعرِّي في تفسيره للفظة بعد إيراده النص بقوله : " الحُولُ : جمعُ حائلٍ وهي التي لمْ تَحْمِلْ ، على غيرِ قياس "[٨٦] .

وشاهده عند المعرّي : " **غربيبٌ جاءَ مع الغُروب ، كأنّ الحِندِسَ عليه مجوبٌ ، ذِكرُ اللهِ بفمهِ مهتوتٌ ..... كذلكَ صوَّرَهُ مُصوِّرُ المُتحركاتِ ، مَــرْتَــعَــهُ سَــهْــلٌ وَ نُــجُــودٌ ، وعَــلَــيهِ رِزْقُ اللهِ يَــجُودُ ... ، ولِــــرَبِّــــنَا الــــحُــوْلُ والــــعُــــوذُ، كأنّه مقيدٌ مهجورٌ .. سبحانَ مُكّون المصنوعاتِ ...**"[٨٧] .

نلحظ في السياق أنّ المعرِّي عطف عليه جمع مثله جاء على غير القياس وهو (عُوذُ) ، ويرى الباحث أنّ المعرِّي إنّما عمدَ إلى إيراد الجمع على غير القياس للحفاظ على تماسك النص ، والحفاظ على الإيقاع الموسيقي للنص .

وينظر أمثلة أخرى للاستزادة : الغُدْر ، جُــزْلٌ ، دُرْع ، الجُلح ، الحُقْب[٨٨].

٣ــــ فُــــعَــــل : بضم الفاء وفتح العين ، وله شواهد كثيرة في كلام المعرّي ومِنها :

** **الــــبُــــهَــــم** ** : جاء جمعًا للتكسير قياسًا لمفرده (بُهْــمة) على وزن (فُــعْــلة) ، والقياس في هذا الوزن الجمع على (فُــعَل)[٨٩] . جاء في أساس البلاغة : " هُوَ بُهْمَةٌ من البُهَمِ؛ للشُّجاعِ الَّذِي يَسْتَبْهِمُ على أقرانِهِ مَأْتاه ... "[٩٠] .

وشاهده عند المعرّي : " **وأيُّ مُعجزٍ لستَ عليهِ بقدير! ، تُصيِّر جَنى الكحصِ سكًّا للمُفاضةِ ، وتأمرُ لائحةَ المُضلِّ فيكونُ قميصًا للكمِيِّ ، ونِصال البُهْمي فتصبحُ بين مشقصٍ[٩١] و معْبلة[٩٢] في كَنائنِ البُـــهَـــمِ ..** "[(٩٣)] .

فالمعري في بيان قدرة الله تعالى فهو الذي يُصيرُ نبات الكحص الذي بجناه يشبه المسامير ، يُصيره سكًّا واسعة ، ولائحة المُضلّ هو استعارة للذي أَضلّ ناقته ، ولائحة الشيء التي تلوح بالأفق فيظنُ أنّها ضالته ، ويستمر في بيان قدرته بتصيير نِصال البُهمي _ وهو الشوك _ لتصبح بين المشقص ، والمعبلة في كنائن البُهم .

وتظهر دلالة الجمع واضحة ولاسيما إذا أضيفت إلى جمع أخر دال على كثرة وهو (كنائن) ، وقد فسّر المعرّي اللفظة وكشف عن دلالتها بما جاء موافقًا للتفسير المعجمي[(٩٤)] .

***وينظر شواهد أخرى : ، الحُبَل ، غُـــلَـــل ، الكُـــثَـــبُ ، اللُّمَع ، القُـــنَن والعُـنَن[(٩٥)].**

٤ــــــ فِـــعَـــل : بكسرِ الفاء ، وفتح العين : ومِن الشواهد عليه :

** **الجِـــرَر** ** :

جاء جمعًا للتكسير على القياس لمفرده وهو (جِـــرّةٌ) على وزن (فِعْلة) ، وما كانَ على هذا الوزن يكون على القياس جمعه على (فِعَـــل) ، قال سيبويه : " وما كانَ (فِعْلةً) فإنَّك إذا كسَّرتَهُ على بناءِ أدنى العدد أدخلتَ التاءَ وحركتَ العينَ بكسرةٍ، وذلكَ قولك: قِرباتٌ وسِدِراتٌ وكِسراتٌ... فإذا أردتَ بناءَ الأكثر قلتَ: سِدَرٌ وقِرَبٌ وكِسَرٌ"[(٩٦)].

جاء في الصحاح : " الجِرَّةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُخْرِجُه البعيرُ للاجْتِرار " [(٩٧)]، و " الجِرَّةُ (مَا يَفِيضُ بِهِ البَعِيرُ) من كَرِشه،

فيْأكلُه ثانِيةً "[٩٨] ، أو " الجِرَّةُ: اللُّقْمَةُ يتَعَلَّلُ بهَا البعيرُ إِلى وقتُ عَلَفِه، فَهُوَ يُجِرُّها فِي فَمِه "[٩٩] .

وتتبع الباحث معنى اللفظة في أغلب المعجمات_ على حد اطلاعه _، فلم يجد ما يُصرِّح فيها بالجمع ، ولقد صرّح

المعرِّي بهذا الجمع بعد نقله للنص ، وتفسيره للفظة ، وقد نقل شاهد شعري عليه ، ويعد ذلك من إبداعات المعرِّي ،

فقد ذكر بعد نقله للنص قوله : " الجِرَر[١٠٠] ، جمع جِـــرّةٍ ، وهي ما يجتره البعير ، ومنه قول الباهليّ :

وتفزعُ النِّيبُ منه حين تبصره ******* حتى تقطّعَ في أعــناقها الجِرَرُ " [١٠١].

وشاهده عند المعرِّي : " .. **الأمرُ وحيٌّ فعليكَ بالوحاء ، ليس منابتُ النّبعِ في البُطحاءِ ، وانقطاع الـــجِـــرَر ، يدلّ على انتقاض الـــمِـــرَر** ..... "[١٠٢] .

فالمعري يعظ الإنسان بأنّ الأمر بالدنيا يمد ويقصر ، فعليك بالإسراع ، فمنابت النبع يكون في أعالي الجبال وليسَ في بطون الأودية ، ثم يسوق مثالًا لذلك كانقطاع الجرر يدل على نقض القوة ، وهو مثال يساق للدليل على أنّ العادة إذا تُركت فإنّما تكون لحدث يشغل عنها .

ونلحظ في النص دلالة الجمع واضحة ، ولاسيما عطف عليه مثله ليعضد المعنى ، ويعزز الإيقاع الموسيقي بكلمة

(المِــرَر) ، وهي جمع (مِرَة) التي تدل على القوة ، وهو ما صرّح به المعرِّي بقوله : " والـــمِــرَر : جمع (مِــرَّة) وهي القوة ، والمعنى أنّ العادة إذا تُرِكت فإنّما ذلك لأمرٍ حدثَ يشغلُ عنها "[١٠٣] .

** **وينظر : شواهد أخرى : الرِّحَـــل ، هِمَم ، لِـــبَـــد ، مِـــئَـــرٌ**[١٠٤] .

٥ـــــــ فُـــــعَـــلـــــة : ويكون بضم الفاء وفتح العين: ومثاله عند المعرّي :

**** نُـــــعَـــاة **** :**

جمع تكسير جاء على القياس لـــــــ(ناعٍ) مفرد على وزن (فاعل) على الأصل ، معتل اللام ، ويكون هذا النوع جمعه
على القياس (فُـــعَلة)[١٠٥] .

قال سيبويه : " أمّا مَا كانَ فاعلاً ..... مِن بناتِ الياءِ والواو التي هي لامٌ يجيء على (فُعَلةٍ)، نحو غزاةٍ وقضاةٍ ورماةٍ "[١٠٦] .

جاء في اللسان : " نَعَى الميتَ يَنْعاهُ نَعْياً ونَعِيّاً إِذا أَذاعَ مَوْتَهُ وأَخـــبر بِهِ وإِذا نَـــدَبَه "[١٠٧] ، " والـــــنّـــــــاعِـــــــــــــــــــي: المُشِيعُ، والجمْعُ(نُعاةٌ) "[١٠٨] .

وشاهـــده عند المعرّي : " **عـــسَّ الأدرعُ في الـــدُّرعِ ، فـــوقعَ بفـــريـــرٍ أبـــقـــعَ ، فـــــباتَ راعٍ في وعواعٍ ، وغدتِ الـــــرُّعـــــاةُ ، كـــالـــنُّـــــعَـــاةِ ، عـــقيل أحمالٍ ، إلى ربِّ المالِ ؛ و رَبُّكَ رازقُ الـــمُـــهتبِشاتِ** "[١٠٩] .

في مقام الموعظة يضرب المعرّي مثالًا لحال الإنسان ، إذا تسلل الذئب رأسه شديد السواد – الأدرع – في ليلةٍ ، حتى إذا وقع على وَلد ضأنٍ – الفرير– أبقعٍ ؛ لذلك بات الراعي على كَثرة مِن الأصوات ، واختلاطها ، حتى صار الرّعاة نّعاة ، ثم يقرر بأنّه رازق المكتسبات – المهتبشات – ، لمن عقَلَ النوق بالخير إلى ربِّ المالِ عزّ وجلّ .

إنّ المتأمل في النص يلمح دلالة الجمع واضحة ، مع العلم أنّ المعرِّي كعادته ساق جمعًا قبله يحمل الدلالة نفسها ، وبذلك وازن النص ، وحافظ على الإيقاع الموسيقي للموعظة .

** **ينظر مثال آخر وهو : سُـــعَـــاة**[١١٠] .

ه **فُـــعَـــلَـــة** : بفتح الفاء ، والعين : ومثاله عند المعرِّي :

جاء جمعًا للتكسير على القياس لمفرده (دابغ) على وزن فاعل ، صحيح اللام ، ويكون هذا الجمع قياسًا لكل وصف لمذكر عاقل على وزن (فاعل) صحيح اللام[١١١] .

** **دَبَـــغَـــة** ** :

يقال " دَبَغَ الدَّباغ الجِلْدَ يَدْبَغه دَبْغاً، والدِّباغَةُ: حِرْفَة الدَّبَّاغِ ، ..... والمَدبغةُ: الْجُلُود الَّتِي جعِلَت فِي الدِّباغِ "[١١٢] ، و " دبَغ الجلدَ: عالجَه بمادّة تحفَظُه وتهيّئه للاستعمال، ليّنه وأزال ما به من رطوبةٍ ونتنٍ "[١١٣] .

وشاهده عند المعرِّي : " .... **وبيد اللهِ الآجالُ ، سواء عليك المغـفرُ والتّسبغة ،وإهابٌ مِن بُـغـةٍ ، أغـفـلـتهُ الـــدَّبَـــغَـــة ، فارْقـتَّ بين أنامِلِ اللامسينَ** .... "[١١٤]

في هذه الموعظة يخاطبُ المعرّي الإنسانَ بأنّ الآجال بيد اللهِ تعالى ، حتى لو لبست الزرد وهو الحَلَق التي تتخذ تحت القلنسوة – المغفر– ، وكذا الحَلَق الذي يلبس في مؤخرة بيضة القلنسوة ، حتى لو كان هذا الزرد مصنوع من جلدٍ مأخوذ من بقرٍ ، أو غنمٍ مِن أوسط ما ينتج غير مدبوغ كأنّما أغفلَهُ الدّبغة ، وتظهر دلالة الجمع واضحة في النص ، والملحظ في النص أَنّ هذا الجمع وإنْ جاء على القياس إلاّ أنّ المعرِّي تفرّد باستعماله ، فلم يُذكر هذا الجمع في الاستعمال اللغوي في

الكتب اللغوية والمعجمات_ حسب اطلاع الباحث _ ، نعم ورد بصيغة أخرى بالضم .

**** جَـــبَـــرةٌ ****:**

جاء هذا الجمع للتكسير قياسًا ؛ لأنّ مفرده (جابر) على زنة (فاعل) ، صحيح اللام ، قياسه على الجمع على زنة (فَعَــلة) ، كما أسلفنا[١١٥] .

جاء في الصحاح : " الجَبْرُ: أن تُغْني الرجل من فقر، أو تُصلح عَظمهُ مِنْ كَسْر. يقال: جَبَرْتُ العظم جَبْراً "[١١٦] ،

شاهده عند المعرّي : " **... فَــرُبَّ مُــعكِرٍ ، في الأيام ليسَ بمُــفكِرٍ ، بيْنا هو قليل التفكير ، جاءهُ الزّمنُ بالــنّــكير ، فــذهبَتْ بمالهِ غــارةٌ في الصُــبحِ ، أو بعضُ السنوات الجُلح ، فأصبحَ يدعو الـــــجَـــــبَـــــرةَ ....** "[١١٧] .

في هذا النص يعظ الإنسان بتبدل الأحوال ، فرُبَّ مُعكرٍ – وهو كناية عن كثرة الأبل التي يمتلكها– الذي لا يفكر في سنن الأيام ، يداهمه الزمن بالنكير ، وتذهب أمواله في هذه الأيام ، أو بعض سنوات الجُلح ، إشارة إلى الفقر ، فإذا به يدعو من يجبرُ فقره .

وتظهر دلالة الجمع في النص، ولاسيما أنّ المعرّي لم يترك اللفظة من غير تفسير، فقال : " والجَــبَرة : جمع (جابر) وهو الذي يُجبرُ الفقيرَ بالعطاءِ "[١١٨] .

ونلحظ أنّ المعرّي انفرد باستعماله لهذه اللفظة ، فلم يلحظ الباحث استعمال هذا اللفظة كجمع في المراجع اللغوية حسب اطلاع الباحث .

*** وينظر أمثلة أخرى للاستزادة : رَحَــضَــــة ، الوَرَثة ، العَجَزة ، عَبَدة ، حَمَلة[١١٩] .

٦ـــ **فَـعْـلَـــى** : ويكون بفتح الفاء ، وسكون العين ، ويكاد هذا بناء الجمع لا يذكر ، ومثاله عند المعرِّي :

** **أَشْـــرَى** ** : جاء هذا الجمع على القياس على وزن (فَعْلى) ؛ لأنّ مفرده (أَشــر) على (فَعلَ) ، وهذا

الوزن يكون جمعه قياسًا على وزن (فَـــعْـــلَـــى)[١٢٠] .

قال سيبويه : " زَمِنٌ وزَمْنَى، وهَرِمٌ وهَرْمَى، وضَمِنٌ وضَمْنى، كما قالوا وَجْعى ؛ لأنَّها بلايا ضربوا بها، فصارت في التكسير لذلك المعنى، ككسيرٍ وكسرى ورهيص ورهصى، وحسيرٍ وحسرى "[١٢١] .

وجاء في التهذيب : " الأَشَر المَرح والبَطَر، ورَجل أَشِر وأَشْرَان، وَقوم أَشْارَى وأُشارَى ـــ... "[١٢٢] .

وشاهده عند المعرّي : " **رُبَّ حيٍّ أَشْـــرَى ، كـــأَنّـــهم لُيُوثُ الشَّرى ، قَرَوا الأضيافَ ذُرى .....** " [١٢٣].

فالمعري في أثناء الموعظة يسوق مثلًا لحي يتصف بالرخاء ، وشبههم بالأسود الشرى نسبة للمكان التي تكثرُ فيه ،

الذين يقرّونَ الضيف ذُرى .

وصرح المعرِّي بهذا الجمع عند تفسيره له ثم جاء بشاهد شعري عليه : " أَشْرَى : جمعُ أَشِرٍ ، قال الشاعرُ :

إذا اخْضَرَّتْ نِعالُ بني غرابٍ ... بَغُوا ووجدتَهم أَشْرَى لِئاما "[١٢٤] [١٢٥] .

٧ـــ **فُـــعُـــول** : بضم الفاء وضم العين : ومثاله عند المعرِّي :

** **وُهُـــود** ** : جاء جمعًا على القياس ؛ لأنّه مفرده (وَهْـــد) على وزن (فَعْل) ، وهذا المفرد ينقاس جمعه في التكسير على (فُـعُـول)[١٢٦] .

قال ابنُ السراج : " إنَّ ما كانَ أصلَهُ "فَعْلًا" كُسر على "أَفْعِلٍ" نحو يدٍ وأَيدٍ، وفي الكثير على (فِعَالٍ) و(فُعُولٍ) "[١٢٧].

جاء في العين: " الوَهْدُ: المكانُ المنخفض، كأنّه حُفْرة. تقول: أرضٌ وَهْدة، ومكانٌ وَهْدٌ ويكون الوَهْدُ اسماً للحُفرة"[١٢٨]،

والحقيقة لم يستعمل هذا الجمع بهذا الوزن في الأصول اللغوية – حسب اطلاع الباحث– ، فقد جاء جمعه على غير هذا الوزن ، فقد جُمع على (أَوهُدٌ ، ووَهْـــدٌ ، ووِهـــادٌ ، ووُهْدَانٌ)[١٢٩] ، ويعد هذا من الميزات الكثيرة التي انفرد بها المعرّي في استعماله اللغوي .

وشاهد في كتابه : " **يُصبحُ الوحشي أنِـــقًـــا ، يرتاد مغرِبًا ومشرقًـــا ، لا يتقي مِن خَطْب مُـتّقي ، يَـــعـــتامُ الرياض الموسومة ، قـــد حـيَّـتـــهُ الـــوُهُـــودُ بالـــزَّهَـــر** .. "[١٣٠] .

المعرّي في سياقه للموعظة ، يأتي بمثال على الوحشي من الأبل التي تكون معجبة بالمرعى – أنِقًا – ؛ لذا تراه يرتادُ عليها من كل جهة ، وهو بذلك يختار الرياض المسومة ، ويرسم صورة ذلك بأنَّ الوهود – المنخفض من الأرض– تحييه بالزهور ، وتظهر دلالة الجمع واضحة في النص ولا سيما رسم لوحة جميلة بفن بلاغي جميل باستعارة التحية لهذه الأماكن ،وهي تُحيي الوحشي بالزهور .

***وينظر شواهد أخرى للفائدة لا على سبيل الحصر : برُوج ، جُدُولي ، جُدُوب ، بُـــتُـــوتٌ ، العُنُوق ، سُلُوسَ، الهُجُول ، الشُرُوخ[١٣١] .

٨ـــــ **فِـــعْـــــلان** : ويكون بكسر الفاء ، وسكون العين ، ومثاله عند المعرّي :

** **نِـــــغْـــــران**** : جاء جمعًا للتكسير على القياس ؛ لأنّ مفرده (نُـــــغـــر) على وزن (فُـــــعل) ، وإذا جاء المفرد على هذا الوزن فيكون مِن المواضع التي ينقاس بها على وزن (فِـــــعْـــلان)[١٣٢] .

وجاء عن سيبويه في الكتاب : " وما كانَ على ثلاثةِ أحرفٍ وكانَ (فُعلاً) فانَّ العربَ تكسرهُ على (فِعْلانِ)، وذلكَ

قولك: صُرَدٌ وصِردانٌ، ونُغِرٌ ونِغرانٌ، وجُعلٌ وجِعلانٌ، وخُززٌ وخِزّانٌ "[١٣٣] .

جاء في اللسان : " النُّغَرُ: فِراخُ الْعَصَافِيرِ، وَاحِدَتُهُ نُغَرَةٌ مِثَالُ هُمَزَة، وَقِيلَ: النُّغَرُ ضربٌ مِنَ الحُمَّرِ حُمْرُ الْمَنَاقِيرِ وأُصُولِ الأَحْنَاكِ، وَجَمْعُهَا نِغْرانٌ، وَهُوَ البُلْبُلُ عِنْدَ أَهل الْمَدِينَةِ "[١٣٤] .

وشاهده عند المعرّي : " **... ظُـبَاتٍ كـأنّـها جمرات النارِ ، أفـواقُـــها**[١٣٥] **كـأفـواهِ أفـــرخـــة الـــنِّـــغْـــران تعوّد أن يضعها من الوحش بحيث أراد ...** "[١٣٦] .

جاء دلالة الجمع واضحة في سياق تشبيه النوق (ظبات) كجمرات النار ، واستعمل المجاز لوصف حالها بـــــ(أفواق) التي تشبه أفواه فِراخ العصافير .

****وينظر شواهد أخرى : ، الـقِـــذّان ، سِـــلـــفـــان ، حِـــزّان**[١٣٧] ، **الـــعِـــضلان ، الصِّـــــردان**[١٣٨] .

٩ـــ فِـــعَـــال : يكون بكسر الفاء وفتح العين : وجاء في عدة مواضع مقيسًا ، وفي مواضع أخرى غير مقيس ، ومثاله عند المعرّي :

** **الرِّضَـــام** ** : جاء جمعًا للتكسير على القياس ؛ لأنّ مفرده (رَضْـــمة) على وزن (فَـــعْـلة) ، وهو مِن المواضع التي ينقاس بها هذا الجمع على وزن (فِـــعَـــال)[١٣٩].

قال سيبويه : " وأمّا ما كانَ(فَعْلاً) فإنّهُ يُكسرُ على (فِعَالٍ) .....و جميع هذا إذا لحقته الهاء للتأنيث كُسر على

(فِعَالٍ)، وذلك: عَبْلَةٌ وعِبَالٌ، وكَمْشَةٌ وكِمَاشٌ، وجَعْدَةٌ وجِعَادٌ .. "[١٤٠] .

جاء في الصحاح : " الرَضْمُ ، والرِضامُ: صخورٌ عظامٌ يُرْضَمُ بعضها فوقَ بعض في الأبنية، الواحدة (رَضْمَةٌ). يقال رَضمَ عليه الصخرَ يَرْضِمُ بالكسر رَضْماً "[١٤١] ، و " وَقيل: الرِّضامُ دون الهِضَاب.. ورَضَمَ البَعِيرُ بِنَفْسِه رَضْمًا: رَمَى بِنَفْسِه الأرضَ"[١٤٢].

وشاهده عند المعرّي : " **لِمَنْ أَهْضَامٌ ، تُوقَدُ بالأهْضَامِ ، وَ أَوْضَامٌ[١٤٣] ، تُجْعَلُ على الرِّضَامِ ، والدّهماءُ الدّاجيةُ ، طافحةٌ حينًا ثُمّ ساجيةٌ** ..... "[١٤٤] .

عمد المعري في هذه الموعظة إلى إيراد الجناس بين أَهضام الأولى والثانية ، والجناس غير التام بين (أهضام ، و أوضام) ، وبين (الداجية ، والساجية) ، وهو بذلك يرسم صورة بيانية للنص .

إنّ المتأمل في النص بمعية ما قدّمنا يرى بوضوح دلالة هذا الجمع ، كما أنّ المعرّي لم يترك اللفظة تُمر جُزافًا ، بل

فسّر هذه اللفظة بعد إيراد النص بقوله : " والرِّضَام : جمع رَضْمةٍ وهي حجارةٌ مجتمعةٌ ، يقال الرِّضام حجارةٌ كأنّها

الإبل الباركة "[١٤٥] .

****وينظر أمثلة أخرى : رِباع* ، دِحال ، السِباخ ، الطِّراب ، فِجَاجٌ ، الطِلال ، وِثاج ، السِّباخ**[١٤٦] .

١٠ــــ فُـــعَّـــال : ويكون بضم الفاء ، وتضعيف العين : ومثاله عند المعرِّي :

** **أُدّاب** ** : جـــــاء جمعًـــا للتكسير عـــــلى القياس ، لأنّ مفرده (آدب) عـــلى وزن فاعـــل صحيح اللام ، فكل مـــــــــا كان وصفًا لمذكر عاقل صحيح اللام على زنة (فاعل) فالقياس جمعه على (فُعّال)(١٤٧) .

جاء في الكتاب : " ويكسّرونَهُ ـــــ أي فاعل ـــــ أيضاً على (فعَّالٍ) وذلكَ قولَكُ: شُهّادٌ، وجُهَّالٌ، ورُكَّابٌ، وعُرَّاضٌ، وزُوّارٌ، وغُيّابٌ، وهذا النحو كثير "(١٤٨) .

جاء في اللسان : " .... والأَدْبُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَدَبَ القومَ يَأْدِبُهُم، بِالْكَسْرِ، أَدْباً، إِذَا دَعَاهُمْ إِلَى طعامِه. والآدِبُ: الداعِي إِلَى الطعامِ .. "(١٤٩) .

وشاهده عند المعرّي : " **كذبَتِ النُّحاةُ أنّها تعلمُ لِـــمَ رُفِـــعَ الفاعـــلُ ونُـــصبَ المفعول ، إنّما القومُ مُـــرَجِّمونَ ، العِـــلمُ لِـــعالمِ الغيوبِ خـــالق الأدب والأُدَّاب** "(١٥٠) .

فالمعرِّي في نصِّه أورد هذا الجمع وعزز دلالته بما سبقه من جمع دال على الكثرة (الغيوب) ، وهو في مقام المدح للباري تعالى ، وأظهر المعرِّي دلالته المعجمية ولاسيما عند عطفه على كلمة (الأدب) ، وإن كان المعرِّي لا يخص اللفظة بالداعي إلى المأدبة ، بل يعمم الدلالة لكل شخص يدعو إلى الأشياء .

ولعل سائل يسأل لِم استعمل المعرِّي (أُدّاب) بدلاً من (أدبة) ، قلنا إنّ الثاني دال على القلة ، والأول دال على الكثرة ولاسيما أنّ بنائه بالتضعيف يدلل على قوة هذا الجمع .

****وينظر شواهد أخرى : جُـــدَّاب ، العُوّاد ، الوُرّاد ، الوُرّاث ، السُهّار ، جُوّاب**[١٥١] .

١١ــــ فَـــعَـــائل : ومثاله عند المعرّي :

**** وَضَـــــــائـــــــع **** : جاء جمعًا للتكسير على وزن (فَعائل) على غيرِ القياسِ ؛لأنَّ مفردهُ (وضيعةٌ) على وزن (فعيلة) اسم رباعي مؤنث بالتاء ، ثالثهُ حرف مدٍّ بمعنى(مفعول) ، لذا شذ جمعه على هذا الوزنِ[١٥٢].

والوضيعة هي : " هي الوَديعَةُ.... والوضيعَةُ: واحدةُ الوَضائع، وهي أثقالُ القَوم، يقال: أَيْنَ خلَّفوا وَضائِعَهُمْ "[١٥٣] ، " وَتَقُولُ: وضَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ وَضِيعةً، .. أَي اسْتَوْدَعْتُه وديعةً "[١٥٤] .

وشاهده عند المعرّي : " **اللهُ قـديمُ الـقـدماءِ ، رأى ما يحـدثُ في هـرم الـدّهر ، والزمان في شَـرخ شبـيـبـتـه ، أيّـام نـعـامُ الكواكبِ وضـائـعُ فـي الأُدْحِيِّ**(*) **، ونُسُـورها فِـراخ في الوكر ، وأسدُها شِـبلٌ في الغابةِ ..** " [١٥٥].

وتظهر دلالة الجمع واضحة من خلال المعنى المعجمي في النص ولا سيما أنّ المعرّي كعادته عطف عليه جمع

مثله وهو (نسور) على نفس الوزن ، ليعزز دلالة الجمع .

**** وينظر شواهد أخرى : ترائبك ، خزائن ، ودائع ، جرائم ، حدائد** [١٥٦].

والجدير بالذكر أنّ الباحث قد أغفل الأبنية الأخرى لجمع الكثرة لقلة الشواهد عليها ، فلم نسلط الضوء عليها .

القسم الثاني :

جموع التصحيح

تنقسم جموع التصحيح على قسمين :

أ / جمع المذكر السالم :

ونقصد به : وهو ما سلم بنائه ، وكل ما دلّ على أكثر مِن اثنينِ ، بزيادة واو ونون في أخره في حالة الرفع ، وياء

ونون مكسورة في حالة النصب والجر [١٥٧] .

وقد حدَّه سيبويه بذكر علامته الإعرابية : " وإذا جمعتَ على حدِّ التثنية لحقتْها زائدتان: الأولى منهما حرف المد واللين، والثانية نون. وحال الأولى في السكون ، وتركِ التنوين وأنّها حرف الإعراب، حال الأولى في التثنية، إلا أنّها واو ، ومضموم ما قبلها في الرفع، وفي الجر والنصب ياءٌ مكسورٌ ما قبلها ونونها مفتوحة، فرقوا بينها وبين نون الاثنين كما أنَّ حرف اللين الذي هو حرف الإعراب مختلِفٌ فيهما. وذلك قولك: المسلمُوَن، ورأيت المسلِمينَ ومررت بالمسلمين. ومن ثَمّ جعَلوا تاء الجمْع في الجرِّ والنصب مكسورة، لأنهم جعلوا التاء التي هي حرف الإعراب كالواو والياء، والتنوينَ بمنزلة النُّون لأنها في التأنيث نظيرة الواو والياء في التذكير فأجروها مجراها " [١٥٨].

وإلى مثل ذلك ذهب من جاء بعده ، كالمبرد ، وأبي بركات الأنباري ، وأبي حيان ، وغيرهم [١٥٩].

ومِن الشروط التي يجب ذكرها لهذا الجمع هو ما كان على قسمين :

١_ إن يكون علمًا لمذكر ، عاقل ، خالٍ من التركيب المزجي والإسنادي ، وغير مختوم بالتاء ، ومِن أي علامات الجمع الأخرى ، مثل : زيد ، زيدون ، أحمد ، أحمدون ..... .

٢_ ما كان صفة ، لمذكر ، عاقــل ، غير مختوم بالتاء ، ولا الوصف منه على وزن (أفعل) (فعلاء) ، ولا (فعلان) (فعلى) ، ولا يكون مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، مثل : عادل ، عادلون ، عاقل ، عاقلون .. [١٦٠].

ويلحق بعض الألفاظ مما ذكرنا كونها لم تستوفِ بعض الشروط ، وتوافق الجمع في هيأته ، وإعرابه ، مثل : سنون ، وأهلون ، وأرضون ، وبنون ، و أولو ، وألفاظ العقود من العشرين إلى التسعين [١٦١].

ب / جمع المؤنث السالم :

وهو الذي سلم بنائه عند الجمع ، وهو ما دلَّ على أكثر من اثنتينِ أو اثنينِ ، ويكون بزيادة ألف وتاء زائدتينِ في أخره

، والمؤنث سواء أ عاقلًا كان أم غير عاقل[١٦٢] .

وذكره سيبويه بقوله : " وتلك الأسماء التي آخرها تاء التأنيث، فمن ذلك بنتٌ إذا كان اسماً لرجل تقول: بناتٌ، من قبل أنَّها تاء التأنيث، لا تثبت مع تاء الجمع، كما لا تثبت الهاء، فمن ثم صيرت مثلها ، وكذلك هنتٌ وأختٌ، لا تجاوز هذا فيها ،وإن سمَّيت رجلاً ب(ذيتٌ) ألحقت تاء التأنيث ، فتقول: ذياتٌ ، وكذلك (هنتٌ) اسم رجل، تقول: هنات "[١٦٣].

ويكثر هذا الجمع في الأسماء الآتية [١٦٤] :

١- العلم المؤنث : مثل : هند – هندات .

٢- ما كان مختومًا بالتاء ، مؤنثًا عاقلاً أ كان لفظًا ومعنى أو لفظًا ، أو غير عاقل ، فمثال الأول : فاطمة –

فاطمات ، ومثال الثاني : حمزة – حمزات ، ومثال الثالث : شجرة – شجرات .

٣- ما كان مختومًا بألف التأنيث الممدودة ، مثل : صحراء - صحراوات ، على ألاّ يكون على وزن (فعلاء) مؤنث (أفعل) ، مثل (حمراء) ، فلا يجمع على هذا الجمع .

٤- ما كان مختومًا بألف مقصورة ، مثل : ليلى _ ليلات ، سلوى – سلويات .

٥- صفة لمذكر ما لا يعقل : مثل : جبلٌ شامخٌ وشاهق _ شامخات و شاهقات .

٦- الاسم الأعجمي الذي لم نعهد له جمع ثانٍ ، مثل : تلفزيون – تلفزيونات .

٧- مصدر غير الثلاثي : مثل : إكرام – إكرامات .

٨- صفة لمؤنث مختومة بالتاء : مثل : مرضعة – مرضعات .

٩- ما كان مصغرًا لمذكر غير عاقل : مثل : دُريهم – دريهمات .

١٠ _ ما كان مصدرًا بـــ(ابن) ،أو (ذي) لغير العاقل: مثل : ابن لبون – بنات لبون ، ذو حافر – ذوات حافر .

ويلحق بهذا الجمع بعض الكلمات التي وردت في مظان النحويين ، مثل : أولات بمعنى (صاحبات) ، و أذرعات ، عــرفات ...[١٦٥] .

دلالة جمع التصحيح بين القلة والكثرة

إنّ دلالة جمع التصحيح بقسيمه (المذكّر ، والمؤنث) على القلّة ، أو الكثرة كان محطَ نظرٍ بين النحويين ، وكان متأرجحًا بين القلة ، والكثرة ، فذهب قسم إلى دلالته على القلة[١٦٦] ، ولا يدل على الكثرة إلاّ إذا تحقق شرطان وهما :

١_ أن يكون مقترنًا على (ال) التي تفيد الاستغراق .

٢- أن يكون مضافًا إلى ما يدل على الكثرة .

ولهذا نرى ابن مالك قد صرّح بذلك بقوله : " ولجمع القلة من أبنية التكسير أربعة وهي: "أفعل" كـــ"أفلس" و"وأفعال" كـــ"أثواب" و"أفعلة" كـــ"أرغفة" و"فعلة" كـــ"غلمة" ، ويشارك هذه الأبنية في الدلالة على القلة جمعا التصحيح ما لم تقترن بهما الألف واللام الدالة على الاستغراق، أو يضافا إلى ما يدل على الكثرة "[١٦٧] ، وإلى مثل هذا الرأي ذهب بعض المحدثين ، كصلاح شعبان ، والطنطاوي ، والغلاييني[١٦٨].

وذهب قسم أخر إلى أنّ جمع التصحيح بشقيه (المذكر ، والمؤنث) ، يصلح أن يكون دالًا على القلة والكثرة

وكذا الملحق بهما ، كالفيومي ، والعقيدي ، وغيرهما[١٦٩] .

وقد صرّح من المتقدمين بذلك وهو الأعْلَمُ الشَّنْتَمَرِيُّ (ت ٤٧٦ه) ، حيث ذكر ذلك بعد أنّ أورد بيت لحسان وعلقّ

عليه بقوله : " وأنشد حسان : لَنَا الْجَفَنَات الغرُّ يلمعنَ بالضُّحى ... وأسيافنا يقطرنَ من نجدةٍ دما

أراد بالجفنات الكثير؛ لانَّ جمع السّلامة يصلح للقليل والكثير، و لا يجوز أنَّ يفتخر بالشيءِ القليل "[١٧٠] .

أمّا الأنباري (ت٥٧٧هـــ) فذكر : " .... الْجَفَنَات وهي تدلُ على عدد قليل ..... وهذا –عندي– ليس بصحيح؛ لأنَّ هذا الجمع يجيء للكثرة، كما يجيء للقلة؛ قال الله تعالى: ﴿ وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ﴾ **سورة سبأ /مِن الآية٣٧** ، والمراد به الكثرة لا القلة، والذي يدلّ على ذلك: أنّه جمع صحيح ، فصار بمنزلة قولهم: الزَّيدون والعمرُونَ، كما أنَّ قولهُمُ: الزيدون والعمرون، يكونُ للكثرةِ والقلّةِ، فكذلك هذا الجمعُ "[١٧١] .

وذهب الرضي إلى أنّه يدل على مطلق الجمع ، بعد أنّ علّق على البيت السابق وذكر رأي ابن خروف(ت ٦٠٩ ه) بأنّ " جمعا السّلامة مشتركانِ بين القلَّةِ والكثرةِ، والظاهر أنَّهما لمطلق الجمع من غير نظرٍ إلى القلَّةِ والكثرةِ فيصلحان لهما "[١٧٢] .

أمّا بعض المحدثين ، كفاضل السامرائي فقد فرّق بين جمع الاسم الجامد والصفة ، فقال : " ...إنّ هذا يدل على القلة في الجوامد ، وأمّا في الصفات فإنّ دلالته على القلة ليست مطردة ، بل نستطيع أنْ نقول : إنّ الأصل فيه عدم دلالته على القلة ، وإنّما الأصل فيه أنْ يدل على الحدث فجمع الصفات جمعًا سالمًا يقربها من الفعلية وتكسيرها يبعدها من الفعلية إلى الإسمية "[١٧٣] .

ويظهر مِمّا تقدَّمَ والذي يراه الباحث أنّ القرائن المقامية والسياقية التي تأتي في سياق النص هو الحاكم ، والكفيل بتحديد دلالة القلة أو الكثرة لهذا الجمع ، بضميمة الركون والرجوع إلى المسموع من كلام العرب ، ومنه يترك الاحتكام إلى القياس .

ووردت جموع التصحيح في كلام المعرِّي كثيرًا ، لكن ليس بكثرة ما وردت به جموع التكسير ، لذا سنتناول ذلك على

محورين ، الأول لجمع المذكر ، والثاني لجمع المؤنث .

أولًا : أمثلة جمع المذكر السالم :

ورد جمع المذكر السالم في كلام المعرِّي كثيرًا ، وأكثر من جمع الإناث ، حسب ما أحصاه الباحث ، ومِن الأمثلة التي وردت هي :

** اللائبونَ **

جاء هذا الجمع على زنة اسم الفاعل مقترن باللام ، ومفرده (لائب) ، جاء في العين : " اللُّوبُ واللُّوابُ: العَطَش، وقد لابَ يَلُوبُ، والواحد: لائب، والجميع لوبٌ ولوائب "[١٧٤] ، و " وَقِيلَ: هُوَ استدارةُ الحَائِم حَوْلَ الماءِ، وَهُوَ عَطشان، لَا يَصِل إِليه .. ، قَالَ الأَصمعي: إِذا طَافَتِ الإِبل عَلَى الْحَوْضِ، ولَمْ تَقْدِرْ عَلَى الماءِ، لِكَثْرَةِ الزِّحَامِ، فَذَلِكَ اللَّوْبُ ، وابْنُ

السِّكِّيتِ: لابَ يَلُوبُ إِذا حامَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ .."[١٧٥] .

وشاهده عند المعرّي هو قوله : " **.... والله مُروي اللّائبينَ ، فاحَ المِسْكُ المسحُوقُ ، مِن تحتِ السُحُوق ، واللهُ مُودِعُ الخيرِ في الغنيّ والفقير ، كَم ذي نِعمةٍ أُزيحَ ، وله إرزيحٌ ، واللهُ وارثُ الوارثينَ ..** "[١٧٦]

.

نلحظ خلال النص أنّ الجمع جاء محلّى بـــ(ال) وربما دلّ بذلك على الكثرة على القياس، ولاسيما جاء مناسبًا لمقام الموعظة ، ولكن يرى الباحث غير ذلك أنّما هو دال على مطلق الجمع ، وإرادة الحدث ، ويتفق مع ما ذهب إليه أحد المحدثين سابقًا ، فلو أنّ المعرّي أراد الكثرة لجاء على زنة التكسير (لوبٌ ولوائب) ، ولكنه عدل عن ذلك وجاء به على زنة جمع المذكر ، وقرّبها من الفعلية ، قال الرضي في شرحه : " أعلم أَنّ الأصل في الصفات أَن لا تكسر، لمشابهتها الأفعال وعملها ، فيلحق للجمع بأَواخرها ما يلحق بأَواخر الفعل، وهو الواو والنون، فيتبعه الألف والتاء، لأنه فرعه، ..... ثم إِنّهم مع هذا كله كَسَّروا بعض الصفات لكونها أَسماء كالجوامد ، وإِنْ شابهت الفعل، وتكسير الصفات المشبهة أَكثر من تكسير اسم الفاعل في الثلاثي، إِذ شبهها بالفعل أَقل من شبهة "[١٧٧] .

**** آبلون ، أَبلون ****

آبلون : جاء جمعًا للذكور ، ومفرده (آبل) على زنة (فاعل) ، وهو مشتق من الفعل (أَبِلَ) .

جاء في الصحاح : " وأبِلَتِ الأبل والواحش تأبّل وتأبل أبولًا، أي اجتزأتْ بالرُطْبِ عن الماء.....الواحد آبلٌ، والجمع

أُبّال، مثل كافر وكفار"[١٧٨] ، و " من المَجازِ: أَبَلَ الرجُلُ عَن امْرَأَتِه: إِذا امْتَنَعَ عَن غِشْيانِها، .. من المجازِ: أَبَلَ يَأْبِلُ أَبَلاَ: إِذا نَسَكَ ، ..وَمِنْه قِيلَ للرّاهِبِ " [١٧٩].

أبــلونَ : جاء جمعًا للذكور ، ومفرده (أَبِلٌ) ، والحقيقة هذا الاسم لا فعل له كما نُقل عن سيبويه[١٨٠] .

جاء في اللسان : " مَنْ قَالَهُ أَبِلَ بِالْكَسْرِ قَالَ فِي الْفَاعِلِ أَبِلٌ بِالْقَصْرِ ... وَرَجُلٌ أَبِلٌ بالإبل بيِّنُ الأَبَلَةِ إِذا كَانَ حَاذِقًا بِالْقِيَامِ عَلَيْهَا "[١٨١] .

وشاهده عند المعرّي : " **مَــن أَبَــلَ عنِ المحارمِ أَبلَّ مِن الآثــامِ ، فطوبى للآبــلــينَ الذينَ هم بالصلاةِ أَبـــلونَ ، تبلُ جُفونهم فَــتبلُ الوجناتِ وهم مِن إبلاء العبادةِ كأبلاءِ السِّفارِ** ... "[١٨٢] .

نلحظ أنّ المعرّي استعار المعنى اللغوي لهذا الجمع فهو يصف الذين تنسكوا عن الدنيا بأنّ لهم الفوز العظيم والذي

يصف حالهم بالصلاة ، وتعاملهم معها كالحاذق الذي يتعامل مع الأبل بالقيام عليها ، وهي صورة بيانية رائعة ، ويرى

الباحث عند التأمل بالنص أنّه جاء دالًا على القلة؛ لأنّ المعرضين عن الدنيا والناسكين هم قلة قياسًا بغيرهم .

**** الــــرّافِـــــغــين ****

الرّافعينَ : جاء جمعًا للذكور ، ومفرده (رافغ) على زنة (فاعل) ، وهو مشتق من الفعل (رَفُغَ) .

ذكر ابن منظور أنّ الرّفغ هو " الْمَكَانُ الجَدْبُ الرَّقِيقُ المُقارِبُ. والرَّفْغُ: الأَرضُ الكثيرةُ التُّراب. وجاءَ فُلَانٌ بِمَالٍ كرَفْغِ التُّرَابِ فِي كَثْرَتِهِ "(١٨٣) ، " والرُّفْغُ أيضًا: السَّعَةُ منَ العَيْشِ والخِصْبُ، وَقد رَفُغَ عَيْشُهُ، ككَرُمَ "(١٨٤) .

وشاهده عند المعرّي : " **للهِ سبّحَ القُـــرُّ والعبقرُ ، فسبحانَ اللهِ مع المُـسبِّـحينَ ، ما وصَلَ الشّادِنُ إلى البريرِ ، إلاّ بعد ضريرٍ ، واللهُ يَـــسّـرَ المعيشةَ لأهـلِ الخِـصبِ الـــرَّافـــــغِـــيـــنَ** ... "(١٨٥) .

وبعد التأمل في النص يرى الباحث أنَّ دلالة الجمع جاءت واضحة على الكثرة بضميمة المعنى المعجمي لها ، وكذا مجيئها صفة مقترنة بـــ(ال) ، ولكن لا يبعد أنْ تكون دالة على مطلق الجمع .

** **الكُـــــرينَ & الفتكرينَ** ** :

الـــكُـــريـــنَ : جاء جمعًا للذكور ؛ لأنّه مفردها (كُـــرَة) والتاء عوض عن حرف محذوف وأصله (كرو) ، جاء في اللسان (الكُـــرَة) " الَّتِي تُضرب بالصَّوْلَجان وأَصلها كُرَوٌ، وَالْهَاءُ عِوض، وَتُجْمَعُ عَلَى كُرِين وكِرِينَ أَيضاً، بِالْكَسْرِ، وكُرَاتٍ " (١٨٦).

الـــفـــتـــكـــريـــنَ : جاء ملحقًا لجمع المذكر ؛ لأنّ مفرده (فِكتر) التي أصلها (فِكترة) ، ولم يسمع التاء في المفرد فحُمل على المذكر ، فـــقـــد ذكر الجواهري : " لَقِيتُ مِنْهُ الفِـتَكْرِينَ و الفُـتَكْرِينَ، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا وَالتَّاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالنُّونُ لِلْجَمْعِ، أَي الدَّوَاهِيَ وَالشَّدَائِدَ" (١٨٧) ، و " وَقِيلَ: هِيَ الأَمر العَجَب

الْعَظِيمُ كأَن وَاحِدَ الفِتَكْرِينَ فِتَكْر، ولَمْ يَنْطِقْ بِهِ إلا أَنه مُقَدَّرٌ كَانَ سَبِيلُهُ أَن يَكُونَ الْوَاحِدُ فِتَكْرة، بالتأْنيث، كَمَا قَالُوا: دَاهِيَةً وَمُنْكَرَةً، فَلَمَّا لَمْ تَظْهَرِ الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ جَعَلُوا جَمْعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ عِوَضًا مِنَ الْهَاءِ الْمُقَدَّرَةِ، وَجَرَى ذَلِكَ مَجْرَى أَرض وأَرضين، وإِنما لَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِي هَذِهِ الأَسماء الإِفراد فَيَقُولُوا: فِتَكْر وبِرَح وأَقْوَر، وَاقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ دُونَ الإِفراد، مِنْ حَيْثُ كَانُوا يَصِفُونَ الدَّوَاهِيَ بِالْكَثْرَةِ وَالْعُمُومِ والاشتمال والغلبة " [١٨٨].

وشاهده عند المعرّي : " **لَعِبَتِ الأَيَّامُ بالكُرِينَ ، فأَتَتْ بالفِتَكْرِينَ ، كَمْ بِتُّ وظَلِلْتُ ، فقد سَئِمتُ الحياةَ وَ بَلِلتُ ، .....، كَمْ أَبْلَلْتُ مِن المرضِ فما بِلْتُ ..** "[١٨٩] .

يُبين المعري في هذه الموعظة ، كيف أنّ الأيام تلعبُ بحياة الإنسان كالكرين – وهو جمع كُرة على أحدى اللغات–، وتأتي بالدواهي – الفتكرين– ، ثم يأتي بما يخبرنا عن حاله كم بات ، وكم ظلّ ، حتى سَئِمَ الحياة ، ومَرِضَ ، ويخبرنا عن كَثرة أمراضه باستعمال (كم) الخبرية ، وعلى كثرتها ما نال الظَفرَ .

والحقيقة أنّ المتأمل بالنص يجد المعرّي أراد بدلالة الجمع المطلقة ليناسب مع ما يمر به ، وما تصيبه الدواهي .

**ينظر شواهد أخرى للاستزادة لا على سبيل الحصر[١٩٠] : ساهرين ، الناسجون ، الرّادون ،الجائدينَ ، المصيبينَ ،

مُعتلّونَ ، المُثرينَ ، مفندينَ ، المتخرصينَ ، الظاعنينَ ، المتجزلونَ ، الظامئينَ ، المُداجينَ ، الآئبينَ ، المجدودينَ ،

المتهاضينَ ، المُكــلينَ ، المثربينَ ، المنهاضينَ ، المُتحمِّلينَ ، الرّمِــضونَ ، المائرونَ ، الوادّينَ ، المُـــــرزمينَ ، الواردونَ ، الغارِّينَ المكروبينَ ، الحاكونَ ، الدّارجينَ ، الناسكينَ ، الغادينَ ، الأصرمينَ ، الغادرينَ ، الجانونَ .

والملحوظ في شواهد هذا الجمع جاءت أغلبها مشتقة ، وهذا إنّما يدل على أنّ المعرّي أراد بدلالته على مطلق الجمع وإرادة الحدث ، وهذا يشمل القلة والكثرة ، على نحو ما قررناه سابقًا .

ثانياً : أمثلة جمع المؤنث السالم :

**** الأخـــــدريـــــات ** :**

جاء جمعًا للإناث ، ومفرده (أخدرية) مؤنث (الأخدري) ، وهو اسم مختوم بالتاء الدالة على التأنيث فقياس جمعه بالألف والتاء .

وعن الأزهري : " الأَخْدَرِيُّ: مِنْ نَعْتِ حِمَار الوَحْش. قلت: كَأَنَّهُ نُسب إِلَى فَحْلٍ اسْمُه: (أَخْدَرُ) ، ... والْخُدْرَةُ: اسمُ أَتَانٍ كَانَت قديمَة فيَجوز أَن يكون (الأَخْدَرِيُّ) مَنْسُوبا إِلَيْهَا "[١٩١] ، و " أَخْدَرُ: فَحْلٌ مِنَ الْخَيْلِ أُفْلِتَ فَتَوَحَّشَ وحَمَى عدَّةَ غاباتٍ وضَرَبَ فِيهَا، قِيلَ إِنه كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدُ، عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛ والأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الْخَيْلِ: مَنْسُوبَةٌ إِليه. والأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الحُمُرِ: مَنْسُوبَةٌ إِلى فَحْلٍ يُقَالُ لَهُ الأَخْدَرُ: قِيلَ: هُوَ فَرَسٌ، وَقِيلَ: هُوَ حِمَارٌ، وَقِيلَ: الأَخْدَرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلى الْعِرَاقِ ...، الأَصمعي: إِذا تَخَلَّفَ الْوَحْشِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ قِيلَ: خَدَرَ وخَذَلَ؛ وَقَالَ ابْنُ الأَعرابي: الخُدَرِيُّ الْحِمَارُ الأَسود " [١٩٢] .

وشاهده عند المعرّي : " .... **أقسمَ فــأَبَــــرَّ القسم ، لــيُـــرويـــنَّـــها بعد الخِضمِ ، من دماء الهادياتِ ، له صِــبيةٌ كالتوالبِ(*) ، وســلفعٌ كأنّها السُعلاة ،**

يَـــقُـــوتهم لحمَ القطا ولحوم القطواتِ ، ويكثرُ عندهم الوشيقُ مِن متونِ الأخدريّـــاتِ ... "[١٩٣] .

يأتي قسم المعري من نصٍّ طويلٍ للموعظة ، راجع في كلامه على الوحشي الذي بيّنَ صفاته سابقًا بأنّه يرويها حتى بعد الخضمِ – وهي المُسِنة – يرويها مِن دماء الهاديات –التي يتقدمنَّ الوحشي في الرعي– ، ثم يُبين حاله ، بأنّ لديه صبية جحاش صغيرة ، جرئية مثل الغول – وهو ما أراده بالسلفع والسُعلاة – ، هؤلاء قوتهم من لحم القطا ، وأردافها – القطوات – ويكثر عندهم الوشيق – اللحم المقدد –[١٩٤] من متون الأخدريّات .

والملحوظ في النص أنّ الجمع جاء في سياق جموع أخرى سبقته ، كما أُضيف إلى جمع الكثرة (متون) ليعطي دلالة قوية على كثرتهنّ .

**** الـــــرّذيّـــــات **** :**

جاء جمعًا للإناث ؛ لأنّ مفرده (رذيّة) مؤنث (رذيّ) ، وبما أنّه جاءَ مختومًا بالتاء فيقاس جمعه بالألف والتاء .

جـــــاء فـــــي العين : " الرَّذِيُّ: المَهْـــــزول الـــــــذي لا يستطيع بَراحاً، والأنثَى رَذِيّة، وقـــــد رذي يرذى رذاوة ورَذًى، ويُـــجمَعُ على أَرْذِياء " [١٩٥] ، و " الرَذِيَّةُ: الناقة المهزولة من السير ؛ والجمع الرَذايا. وقال أبو زيد: هي المتروكة التي حَسَرها السفر لا تقدر أن تَلحقَ بالركاب.. والذَكَرُ (رَذِيٌّ). وقد أَرْذَيْتُ ناقتي، إذا هزلتها وخلَّفتها. والمرذى: المنبوذ.

وقد أرذيته "[١٩٦] .

وشاهده عند المعرّي : " **...كلُّ نفس بالموتِ حَـرِبة ، أ دموعـك تلك السّرِبة ، وإنّما هي الأغـربة ، لا اللـبـيـبةُ ، ولا الأربـة ، تـقـفُ على غـوارب الـرَّذِيَّـاتِ ، وهي لغـربان الطُّـلُـح مُـؤذيات ....** "[١٩٧] .

فالمعرّي في هذه الموعظة يقرر بأنّ كلَّ نفسٍ يطلبها الموت – حَرِبة – ، ثم يأتي باستفهام تعجبي ،على الدموع النازلة ويصفها بالبعيدة – سربة – التي أغربت، فهي لا فاهمة ،ولا عاقلة ، ويصف حال نزولها بأنّها تقفُ على مقدمة سِنّام الناقة الهزيلة[١٩٨]، ويلحظ في النص أنّه جاء بدلالة هذا الجمع وهي مضافة إلى جمع الكثرة؛ ليعضد من دلالته .

**** ذَبـــرات ****** :

ذَبـرات جاءَ جمعًا للإناث ، مفرده (ذِبرة) مذكر (ذبْـرٌ) ، وقياس جمعه بالألف والتاء .

جاء في التهذيب : " ذَبَرْتُ الكتابَ أَذبُره وذَبرْتُه أَذبِرُه : كَتَبتُه "[١٩٩] ، " وقِيلَ نَقَطَه ، وقِيلَ قَرَأَه قِراءةً خَفِيَّةً ، وقِيلَ خَفِيفَةً كُلُّ ذلِكَ بلُغَةٍ هُذَيْلٍ " [٢٠٠]، وقيل هو من أتقنَ الشيء و وفَهِمهُ ، ومنه اشتق الذابّر وهو المتقن للعلمِ[٢٠١] .

وشاهده عـنـد المعرّي: " **كَـمْ مِن كَـلِـمٍ قَـبـيـحٍ ، و رَفَـثِ مـكـان تَـسْـبـيـحٍ ، قـد ذَبَـرَهُ الـكـاتِـبُ عَـلَـيْـكَ ذَبَـرَاتٍ** "[٢٠٢].

فالمعرّي في مقام بيان كلّ ما يعمله الإنسان ، فهو محفوظ ، ومكتوب ، وهو في مقام الأخبار كَم مِن جرحٍ قبيح ، ورفثٍ قد نستبدله مكان التسبيح ، فهو مكتوبٌ لا محالةَ من قبل الموكل بالكتابة .

إنّ المتأمل في النص يجد أنّ الجمع جاء بصيغة المصدر ، وهذا إنّما يدل على مطلق الجمع وإرادة الحدث ، ولاسيما أنّه لم يأتِ مقترناً بـــ(ال) ، ولا مضافاً .

**** مُـــــتَـــفَـــكِّـــنـــاتٌ ** :**

مُـــــتَـــفَـــكِّـــنـــاتٌ : جاء جمعًا للإناث ؛ لأنّ مفرده (مُـــتفكنة) ، وهذا قياس جمعه بالألف والتاء .

التَّفَكُّنُ : التعجب ، وقيل هو التفكر ، وقيل هو التندم على ما فاتَ ، وقيل هو التأسف والتلّهف ، وقيل هو التلّهف على ما يفوتك بعد اعتقادك الظفر به [٢٠٣] ، وفُـــسِـــر قوله تعالى ﴿ لَوْ نَشاءُ لَجَعَلْناهُ حُطاماً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ **سورة الواقعة / الآية٦٥** ، بأنّه التندم ، جاء في الكشاف : " وعن الحسن (عليه السلام) : تندمون على تعبكم فيه وإنفاقكم عليه. أو على ما اقترفتم من المعاصي التي أصبتم بذلك من أجلها. وقرئ : تّـفَـكـنـون " [٢٠٤].

وشاهده عند المعرّي : " **الـــذّارِعُ(*) شَـــرٌّ مِـــن الـــدَّارِعِ ، كَـــــمْ حَـــمَـــلَ على الغُـلُول ، ســـــأبٌ مـغـــلُول ، جـــــاءَ بِـــعَـــشِـــيّ ، كالحبشيّ ، فَـــذُبِـــحَ ، فَـــدَمُـــهُ جَـــارٍ حتى يُـــصْـــيـــحَ ، والـــــنُّـــفُـــوس بذلك مُـــتَـــفَـــكِّـــنـــاتٌ**"[٢٠٥] .

فالمعرّي في هذا النصّ يسوق الأمثلة في موعظته على زقّ الخمرِ مِن قبل ذو درعٍ ، ثم يقرر ما يحملُ على الخيانة – الغلول – هو زقِّ العسل الذي وصفه كالحبشي الذي يُذبحُ ، ويجرى دمه حتى تسمع صياحه ، وتكون النفوسُ به متعجبة ، والملحوظ في النص أنّ هذا الجمع جاء وصفًا لجمع الكثْرة (النفوس) ، وهو بذلك

يحتمل أن يكون دالًا على الكثْرة ، ولكن يرى الباحث أنّ دلالة الجمع جاءت مطلقة .

**** وفضات & نبعات & الحظوات **** :

جاءت هذه الكلمات جمعًا للإناث على القياس ؛ لأنّ مفردها (وفضة) ، و(نبعة) ، و(حظوة) .

- **وَفَضاتٌ** : ، جمع (الوَفْضَةُ) ، فعن الزَّبيدي : " الوَفْضَةُ: خَرِيطَةٌ يَحْمِلُها الرّاعي لزادِهِ وأداتِه يَحملُها فِيهَا، ... الوَفْضَةُ: شَيءٌ مثلُ الجَعْبَة من أَدَمٍ لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ. قالَ الصَّاغَانِيُّ: تَشْبيهاً. جمع (وِفاضٌ) ، وَزَاد فِي الأساسِ: (وَفَضات)[٢٠٦] ، وفرَّق ابْن شُمَيْلٍ بَيْنَ الوَفْضَةِ والجَعْبَةِ، فَقَالَ: الجَعْبَةُ: المُسْتَديرَةُ الواسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَمِها طَبَقٌ من فَوْقِها، والوَفْضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا، وأَعْلاها وأَسْفَلُها مُسْتَوٍ "[٢٠٧].

- **نَـــبـــعـــاتٌ** : جمع (نَبْعَةٌ) ، جاء في تهذيب اللغة : " والنَّبْعُ: شجر من أَشجَار الْجبَال يتّخذ مِنْهُ القِسيُّ. وَأَخْبرنِي الْمُنْذِرِيّ عَن الْمبرد أَنه قَالَ: النَّبْع والشَّوْحَط والشّرْيَانُ: شَجَرَة وَاحِدَة، وَلكنهَا تختَلف أسماؤها لاخْتِلَاف منابتها وتَكْرُم على ذَلِك، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ الْجَبَل فَهُوَ النَّبْع، وَمَا كَانَ فِي سَفْحه فَهُوَ الشِّرْيَان، وَمَا كَانَ فِي الحَضِيض فَهُوَ الشَّوْحَطُ. والنَبْع لَا نَار فِيهِ "[٢٠٨] ، ونقل صاحب المحكم عن أبي حنيفة: " النَّبْعُ شجر أصفر الْعود رزينة ثقيلة فِي الْيَد، وَإِذا تقادم احمرَّ. قَالَ: وكل القسي إِذا ضمت إِلَى قَوس النَّبْعِ كرمتها قَوس النَّبْعِ لِأَنَّهَا أجمع

القسي للأرز واللين، يَعْنِي بالأرز الشدَّة. قَالَ: ولَا يكون الْعود كَرِيمًا حَتَّى يكون كَذَلِك"[٢٠٩] .

- **الحظوات** : جمع (حَظْوةُ) ، ذكر صاحب العين أنّ " الحَظْوةُ: السّهم الصّغير الذي ليس له نصل، وجمعُه: حَظَواتٌ وحِظاءٌ "[٢١٠] ، و " والحَظْوة مِنَ المَرامي: الَّذِي لَا قُذَذَ لَهُ، وَجَمْعُ الحَظْوة حَظَوات وحِظاءٌ،

و (عن) ابْن سِيدَهْ: الحَظْوة كُلُّ قَضِيبٍ نَابِتٍ فِي أَصل شَجَرَةٍ لَمْ يَشْتَدَّ بعدُ ،... وَقِيلَ: كُلُّ قَضِيبٍ نَابِتٍ فِي أَصل فَهُوَ حَظْوة "[٢١١] .وشاهده عند المعرّي : " ..... **، كلاّ ! أَ حَسِبتَ أنَّ النقدَ ، ليس بمُفتقدٍ ، والكاذِبُ أبو جَعْدةَ ، إنَّ لَهُ رَاعِيًا حَمَّالَ وَفَضَاتٍ ، بَرَّاءَ نَبَعاتٍ ، وَلَاغَ الحَظَواتٍ ، في مُهجِ أُسْدٍ و سِراحٍ ..** "[٢١٢] .

نرى المعرّي في سياق الموعظة قد أجاب عن سؤال تقديري بحرف جواب للزجر بـ(كلا) ، ثم يقرر لا تحسب أنّ النقد بمفتقدٍ ، ويربط ذلك بالكاذب الذئب الذي وصفه بأبي جعدة ، فله راعي حمَّالُ وفضات – مرّ تفسيرها – برّاء مِن النبعات– مرّ تفسيرها – ولاغي الحظوات – مرّ تفسيرها – ، في مهج الأسود خالصُ نفسها ، وكذا في الذئاب.

نلحظ في النصّ أنّ هذهِ الجموع جاءت مجردة مِن (ال) ، وغير مضافة ، فيحتمل أنْ تكون دالة على القلة وفق القاعدة ، ويرى الباحث أنّها جاءت دالة على الجمع مطلقة ، وإرادة الحدث .

والمعرّي لم يترك هذه جموع دون تفسير بل عمد إلى تفسيرها معجميًا ، ولاسيما تفصيله في معنى (الحظوات) ، فقد ذكر أنّ " والحظواتُ : جمع (حَظْوةٍ) وهي سهمٌ صغير ، ويقال في جمعه (حِظاء) أيضًا ، ويُقال في المثل : " إحدى حُظيّات لُقمان " ، يعنون لقمان بن عادٍ ، ويقال ذلك عند الكلام المؤذي يبلغُ الرجل وقال أوس بن حجر يصف القوس :

تعلَّمَها في غيلها وهي حظوةٌ ***** بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طِوَالٌ وَحِثْيَلُ

يعني أنّه أَبصرَ عود هذه القوس وهو صغيرٌ مِـــــثْلُ السّهمِ فلم يزل يتعهده ويختلف إليه حتى صَـــلُحَ أنّ يتخذَ مِنه قوسٌ "[٢١٣] .

** وينظر شواهد أخرى للاستزادة لا الحصر [٢١٤]:

ظبات ، ثُبات ، الرُّتبات ، الفادحات ، الرّذيات ، الشبوات ، الغمرات ، الإبرات ، القترات ، مشتكرات ، أشرات ،

المهتضمات ، المُقلّدات ، المُختلجات ، العِلاّت ، المُهتشبات ، غِمصات ، مَعيديّات ، الرائمات ، الرّاتعات ، المترنّمات

،المتنبلّات ، الشبوات ، المُطّردات ، حشفات ، الهاديات .

بعد هذه الجولة في رحاب هذا البحث ، وبحمد الله ، وعونه نستطيع أن نصل إلى بعض النتائج :

** النتائج ** :

١_ أثبتَ هذا البحث صحة الرأي القائل بكثرة ورود جموع التكسير قياسًا بجموع التصحيح في كلام العرب.

٢_ وافق المعرِّي النحاة في إيرادهم لأبنية جموع التكسير ودارَ في فُلكها .

٣_ عمدَ المعرِّي إلى استعمال صيغ غير قياسية ، وشاذة للحفاظ على التماسك الموسيقي للنص .

٤_ أنفرد المعرِّي في استعمال بعض الجموع لصيغ مفردة لم تكن مستعملة سابقة، وهي وإن كانت على القياس إلاّ أنّها لم ترد في كتب اللغة .

٤_ في جموع التصحيح مال الباحث إلى أنّ دلالتها جاءت_ على الأغلب _ دالة على مطلق الجمع ، وإيراد الحدث ، ولاسيما في جمع المذكّر الذي جاء بصيغ مشتقة.

** **التوصيات** **

١_ يرى الباحث أنّ دلالة الجموع لم تحظَ بالقدر الكافي في الدارسة اللغوية اللسانية ، ويرى من المناسب أنْ تدرس دراسة تداولية .

٢_ يجب تسليط الضوء على هذا الكتاب ، في الدارسات اللغوية ؛ لغناه بمادة لغوية كبيرة ، وهو لم يدرس سوى دراسة دلالية ، ودراسة صرفية .

٣_ يجب إعادة طبع الكتاب بتحقيق أوسع ، وأشمل ؛ لسوء الطبعة المتداولة وقدمها ، وإغفال المحقق لكثير من

المواضع .

** **المقترحات** ** :

يقترح الباحث دراسة هذا الكتاب دراسة عروضية تحليلية ؛ لأنّ المعرِّي أثبت في هذا الكتاب أنّه عروضي من الطراز الأول .

الهوامـــــش :

(١) العين : ١ / ٢٣٩ .
(٢) مقاييس اللغة : ١ / ٤٧٩ .
(٣) تاج العروس : ٢٠ / ٤٥١ .
(٤) شرح المفصل : ٣ / ٢١٣ .
(٥) الحدود في النحو : ٣٩ .
(٦) ينظر : أسرار العربية : ٦٢.
(٧) شرح الرضي على الكافية : ٣ / ٣٥٦.
(٨) شرح الكافية الشافية : ١/ ١٩١ ، وينظر : شرح كتاب الحدود في النحو : ١١٠ ، و الجموع في اللغة العربية ، عبد الله محمد هنانو : ٤ .
(٩) توجيه اللمع : ٩٢ ، وينظر أيضا : البديع في علم العربية : ٢ / ٨٨ .
(١٠) جامع الدروس العربية : ٢ / ١٦ ، وينظر : الموجز في قواعد اللغة العربية : ١٤٣ .
(١١) ينظر : الكتاب : ٣ / ٣٩٥ ، و ٣ / ٤٠٦- ٤١٠.
(١٢) المقتضب : ١ / ٥-٦ ، ، شرح الأنموذج للزمخشري : ١٥، و اللباب في علل البناء والإعراب : ١/ ١١٢ ، و الكناش في فني النحو والصرف : ١ / ٣١٤-٣١٥ ، و ارتشاف الضرب : ١/ ٤٠١ ، و الجموع في اللغة العربية : ٤ ، والوافي في النحو والصرف : ٤٨٩ ،
(١٣) الأصول في النحو : ١ / ٤٦-٤٧.
(١٤) فقه اللغة المقارن : ٩٧ .
(١٥) فقه اللغة المقارن : ١١١.
(١٦) مقاييس اللغة : ٥ / ١٨٠ .
(١٧) ينظر : الكتاب : ٣ / ٣٩٥ ، و ٤٠٦ـ٤١٠ .
(١٨)المقتضب : ٢ / ١٥٣.
(١٩) شرح المفصل : ٣ / ٢١٣ ، وينظر : شرح التسهيل : ١ / ٧٠ .
(٢٠) الأصول في النحو : ١ / ٧٠ .
(٢١) اللمع في العربية : ٢٢ .
(٢٢) شرح الأنموذج في النحو : ٩٨.
(٢٣) ينظر : أوضح المسالك : ٤/ ٣٠٧ ، وشرح ابن عقيل : ٤ / ١١٤، ارتشاف الضرب : ١ /٤٠١، والتعريفات :٧٨ ، وحاشية الصبان : ٤ / ١٦٨ ، والنحو الوافي : ٤/ ٦٢٦ ، وشذا العرف : ١٥٣، وجموع التصحيح والتكسير: ٢٧ ، والتبيان في تصريف الأسماء :١٢٤ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٩٢ ، وأسرار النحو : ٢١٦-٢١٧ .
(٢٤) ينظر : الأصول في النحو : ٢ / ٤٢٩ .
(٢٥) أسرار العربية : ٧٠ . وينظر : البديع في علم العربية : ٢ / ١٠٦ .
(٢٦) شرح المفصل : ٣ / ٢١٩ .
(٢٧) التطور النحوي : ١٠٩ .

(٢٨) ينظر : العربية الفصحى : ٨٨ وما بعدها .
(٢٩)ينظر : أسرار العربية : ٧٠ ، شرح التسهيل : ١ / ٧٠ ، والكناش : ٣١٨/١ ، وجامع الدروس العربية : ٢ / ٢٨ ، والنحو الوافي : ٤ / ٦٢٦ ، التبيان في تصريف الأسماء : ١٢٥ .
(٣٠) ينظر : الكتاب : ٣ / ٥٦٧ ، الأصول في النحو : ٢ / ٤٢٠ ، شرح ابن عقيل : ٤ / ١١٤ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٩٣ ، والنحو الوافي : ٤ / ٢٦٢ ، وفك التقليد في علم الصرف : ١٧٧.
(٣١) ينظر : ارتشاف الضرب : ١ / ٤٠٥ ، أوضح المسالك : ٤ / ٣٠٧ ، شذا العرف : ١٥٥-١٥٦ ، تصريف الأسماء والأفعال : ٢١١ ، وتصريف الأسماء في اللغة العربية : ٨٧ ، تصريف الأسماء : ٢٠٨ وما بعدها ، والمغني الجديد في علم الصرف : ٣٩٩.
(٣٢) ينظر : الكتاب : ٣ / ٥٧٨.
(٣٣) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه ٢٩٣ ، وينظر مصادره .
(٣٤) ينظر : التطور النحوي : ١١١.
(٣٥) ينظر : الكتاب : ٣ / ٥٦٧ ، والمقتضب : ٢ /١٩٣ وما تلاها ، واللباب في علل البناء والإعراب : ٢ / ١٨٠ ، وارتشاف الضرب : ١ / ٤٠٦ ، وشرح ابن عقيل : ٤ / ١٢٠ـ ١٣٨ ، والنحو الوافي : ٤ / ٦٤١ وما بعدها ، والتبيان في تصريف الأسماء : ١٣٠ ، وشذا العرف : ١٥٧ وما بعدها ، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية : ٤٤ .
(٣٦) ينظر: المهذب في علم الصرف : ١٦٨، وفي علم الصرف : ٩٧ ، والصرف : ٢٥٢.
(٣٧) ينظر : العموم الصرفي في القرآن الكريم : ٢٤٣ ، والمنهاج السوي في التخريج اللغوي : ١٠١ ، والمغني الجديد في علم الصرف : ٣٩٦ ، والصرف ، حاتم الضامن : ٢٥٣ ، وفك التقليد في علم الصرف : ١٧٧.
(٣٨) ينظر : العموم الصرفي في القرآن الكريم : ٢٤٣ و٢٤٥ .
(٣٩) ينظر : المغني الجديد في علم الصرف : ٣٩٦-٣٩٧.
(٤٠) ينظر : العموم الصرفي في القرآن الكريم : ٢٤٤ .
(٤١) ينظر : شرح ابن عقيل : ٤ / ١١٩ ، شرح التصريح على التوضيح : ٢/ ٥٢٨ ، والنحو الوافي : ٤ / ٦٣٩ ، و جموع التصحيح والتكسير : ٤٢ ، وجامع الدروس العربية : ٢ / ٣٥ ، وعلم الصرف الصوتي : ٣٨٣ .
(٤٢) ينظر : الأصول في النحو : ٢ / ٤٣٢ .
(٤٣) ينظر : المعجم الوسيط : ١/ ٥٠٧ .
(٤٤) الفصول والغايات : ٩ .
(٤٥) ينظر : الفصول والغايات : ١٠ ، ولسان العرب : ١/ ٢٣٢ .
(٤٦) اللباب في علل البناء والإعراب : ٢ / ١٨٢ ، وينظر : شرح المكودي على الألفية : ٣٢٤ ، والمغني الجديد في علم الصرف : ٤٠٢ ، والمهذب في علم الصرف : ١٧١.
(٤٧) ينظر : لسان العرب : ١٠ / ٣١٧.
(٤٨) الفصول والغايات : ٣٥٨ .

(*) أبو عمرو إسحاق بن مِرار الشيباني نحوي وعالم لغة عربية، عُدَّ من الثقات وروى الحديث، وكان له اهتمام بالشعر حيث جمع أشعاراً لأكثر من ثمانين قبيلة. ولد أبو عمرو واستقر في الكوفة، وهو أعجمي الأصل كانت أمه نبطية، وبعد مجاورته لقبيلة شيبان انتسب إليها وسُمِّي باسمها. انتقل بعدها إلى بغداد وظل فيها حتى مماته سنة ٢٠٦ هـ" ، الأعلام ، للزركلي ، ١ / ٢٩٦.

(٤٩) ينظر : الفصول والغايات : ٣٥٨.

(٥٠) اللمع في العربية : ١٧٥.

(٥١) العين : ٨ / ٨-٩ .

(٥٢) لسان العرب : ٣ / ٣٩٠.

(٥٣) يمحش : يحترق ، ينظر : الفصول والغايات : ١٧٨.

(٥٤) الفصول والغايات : ١٧٧ .

(٥٥) ينظر : الفصول والغايات على التوالي : ٩٢ / ٨٠ /٧٥ / ٢٨٩ / ٤٢٣.

(٥٦) ينظر : شرح ابن عقيل : ٤ / ١١٦، علم الصرف : ٩٨ ، واتحاف الطرف في علم الصرف : ١٤٦ ، والصيغ الصرفية في ضوء علم اللغة المعاصر: ١١٤ ، والصرف العربي أحكام ومعان : ١٥٨.

(٥٧) الفصول والغايات : ١٣٩ .

(٥٨) ينظر : الفصول والغايات : ٢٠٢ ، و٤٥٨ على التوالي.

(٥٩) ينظر : توضيح المقاصد والمسالك : ٣ / ١٣٨١ ، و شرح الصريح على التوضيح : ٢ / ٥٢٥ .

(٦٠) جموع التصحيح والتكسير : ٤١-٤٢ ، وينظر : المغني الجديد في علم الصرف : ٤٠١ ، والمهذب في علم الصرف : ٤٠١.

(٦١) ينظر : الأصول في النحو : ٣ / ١٤ ، واللمع في العربية : ١٧٢ ، وارتشاف الضرب : ١ / ١١١-١١٢ ، والنحو الوافي :٤ /٦٣٧ ، والصرف العربي أحكام ومعان : ١٥٩ ، وشذا العرف : ١٥٥.

(٦٢) لسان العرب: ١٢/ ٦١٥.

(٦٣) "الرعن: أنف الجبل المتقدم، والجمع الرُعونُ والرِعان " ، الصحاح : ٥ / ٢١٢٥ ، وقيل هو : الجبل الطويل : ينظر : الفصول والغايات : ٩٦ / هـ١ .

(٦٤) الفصول والغايات : ٩٦ .

(٦٥) ينظر : ارتشاف الضرب : ١ / ٤٠٩ ، و تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد : ٩ / ٤٧٦٧ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٩٧ ، وجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية : ٤١ ، والصرف الوافي : ٢٢١.

(٦٦) الصحاح : ٢٣٣/١ .

(٦٧) لسان العرب : ١/ ٧٩٧.

(٦٨) الفصول والغايات : ٧٤ .

(٦٩) ينظر : الفصول والغايات على التوالي : ٧٢/٣٩/١٤ / ٢٢٠/١٨٢/١٦٩/ ٢٤٨ / ٢٨٣ / ٣٠٠ / ٣١١ / ٣١٤.

(٧٠) ينظر : الكتاب : ٣ / ٦٣٧ ، والأصول : ٣ / ٨ ، و وارتشاف الضرب :١ / ٤٢٤ ، والصرف الكافي : ٣١٠ ، جموع التصحيح والتكسير : ٤٤ ، والصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم : ٢٩٢ .
(٧١) لسان العرب : ٥ / ٥٠ .
(٧٢) ينظر : المعجم الوسيط : ٢/ ٦٧٧ .
(٧٣) الفصول والغايات : ٦٦ .
(٧٤) ينظر : المقتضب : ٢ / ٢١٠ ، وشرح الشافية ٢ / ١٣١ ، وهمع الهوامع ٦ / ٩٣ ، وشرح ابن عقيل ٤ / ١٢٠ ، وأسس الدرس الصرفي : ١٤٢ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٠١ .
(٧٥) الصحاح : ٢ / ٧٧٠ .
(٧٦) فسر المعرِّي : جَارز : القاطع ، و مُعَارزٌ : المعادي المنقبض ، تارزٌ : الميت ، ينظر : الفصول والغايات : ٢٤٤.
(٧٧) الفصول والغايات ك ٢٤٢ .
(٧٨) ينظر : الفصول والغايات : ١٢ ، ٨٠ ، ١٠٤ ، ١٥٩ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ ، ٤٢٦ .
(٧٩) ينظر : الكتاب : ٣ / ٦٤٤ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٢/ ٥٢٨ ، وهمع الهوامع : ٦ / ٩٢ ، التبيان في تصريف الأسماء : ١٣٠ ، وتصريف الأسماء : ٢١٣ ، وجامع الدروس العربية : ٢ / ٣٥.
(٨٠) ينظر : العين : ٣ / ٢٦٩ .
(٨١) لسان العرب : ٧ / ١٨ .
(٨٢) " الوَحْشِيُّ من الإبِلِ وغَيْرِها يُقَال: إِنَّه مَنْسُوبٌ إِلَى الحُوشِ، بالضّمّ، وهُو بِلادُ الجِنِّ " ، تاج العروس : ١٧ / ١٦٥ .
(٨٣) وهي الأتان المسنة الحائلة ، ينظر : الصحاح : ٣ / ١٠٥٨ .
(٨٤) الفصول والغايات : ٢٠٥ .
(٨٥) ينظر : الكتاب : ٣ / ٦٣١ ،والأصول : ٣ / ١٦ ، وأوضح المسالك : ٤ / ٣١٤ ، والنحو الوافي : ٤ / ٦٤٧ ، والمغني الجديد في علم الصرف : ٤١١ ، والتطبيق الصرفي : ١١٩ .
(٨٦) الفصول والغايات : ٣٧٩ .
(٨٧) الفصول والغايات : ٣٧٧ .
(٨٨) ينظر : الفصول والغايات : ٨ ، ٤٨ ، ١٥٥ ، ٢٩٨ ، ٤٠١ .
(٨٩) ينظر : الكتاب : ٣ / ٥٧٩ ، والأصول : ٢ /٤٤٠ ، واللمع في العربية : ١٨٢ ، واللباب في علل الإعراب والبناء : ٢ / ٤٣٨ ، وعنقود الزواهر في الصرف : ٤٢٨ ، وأسس الدرس الصرفي : ١٤١ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٠٠ .
(٩٠) أساس البلاغة : ١ / ٨٥ .
(٩١) " قَالَ اللَّيْث: المِشْقَصُ: سهمٌ فِيهِ نصلٌ عريضٌ يرْمى بِهِ الوحشُ " ، تهذيب اللغة : ٨ / ٢٤٥.
(٩٢) وهو النصل العريض الطويل . ينظر : تاج العروس : ٢٩ / ٤٢٠ .
(٩٣) الفصول والغايات : ٣٢٨ .
(٩٤) ينظر : الفصول والغايات : ٣٣١.
(٩٥) ينظر : الفصول والغايات : ١١١ ، ١٥٩ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ .
(٩٦) الكتاب : ٣ / ٥٨٠-٥٨١ ، وينظر : الشافية في علم التصريف : ٢ / ٣٨ ، وشرح الكافية الشافية : ٤ / ١٨٣٩ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي : ٢ / ١٠٣ ، والمنهج الصوتي للبنية

العربية : ١٣٥ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٠٠ ، والصرف العربي أحكام ومعان : ١٦٢ .

(٩٧) الصحاح : ٢/ ٦١١ .
(٩٨) المحكم والمحيط الأعظم : ٧ / ١٩٩ .
(٩٩) تاج العروس : ١٠/ ٣٩٧ .
(١٠٠) وردت (الجِررة) ، في النص ، والصحيح ما اوردناه والدليل ما ورد في البيت الشعري .
(١٠١) الفصول والغايات : ٣١٥.
(١٠٢) الفصول والغايات : ٣١٤ .
(١٠٣) الفصول والغايات : ٣١٥ .
(١٠٤) ينظر : الفصول والغايات : ١٠ ، ٥٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٥.
(١٠٥) ينظر :المفصل في صنعة الإعراب : ٢٤١ ، شرح شافية ابن الحاجب : ٢ / ١٥٦ ، ارتشاف الضرب : ١ / ٤٤١ ، وعنقود الزواهر : ٤٢٩ ، والقرعبلانة في فن الصرف : ١٠٧ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٠٤ ، وجموع التصحيح والتكسير : ٤٦.
(١٠٦) الكتاب : ٣ / ٦٣١ .
(١٠٧) لسان العرب : ١٥ / ٣٣٤ .
(١٠٨) تاج العروس : ٤٠ / ١١٣ .
(١٠٩) الفصول والغايات : ١٥٤ .
(١١٠) ينظر : الفصول والغايات : ١٠٢ .
(١١١) ينظر : المقتضب : ٢ / ٢١٨ ، وشرح المفصل : ٣ / ٣٣٦ ، و شرح الكافية الشافية : ٤ / ١٨٤٢ ، وشفاء العليل : ٣ / ١٠٤٠ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٠٤ ، ، والصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم : ٢٩٦.
(١١٢) تهذيب اللغة : ٨ / ٩٤ .
(١١٣) معجم اللغة المعاصرة : ٧٢٢ .
(١١٤) الفصول والغايات : ٢٠٩ .
(١١٥) وينظر أيضًا : وشرح شافية ابن الحاجب للرضي : ٢ / ١٥٦ ، والموجز في قواعد اللغة العربية : ١٤٨
(١١٦) الصحاح : ٢ / ٦٠٧ .
(١١٧) الفصول والغايات : ٢٩٨ .
(١١٨) الفصول والغايات : ٢٩٩ .
(١١٩) ينظر : الفصول والغايات : ١٦ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٣٧٢ .
(١٢٠) ينظر : اللباب علل البناء والإعراب : ٢ / ٤٣٨ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي : ٢ / ١٤٤ ، وحاشية الخضري : ٢ / ١٥٧ ، شرح ابن عقيل : ٤ / ١٢٢ ، وجموع التصحيح والتكسير : ٤٨ ، والمهذب في علم الصرف : ١٧٥ .
(١٢١) الكتاب : ٣ / ٦٥٠-٦٥١.
(١٢٢) تهذيب اللغة : ١١ / ٢٨٢
(١٢٣) الفصول والغايات : ٢٢٥ .
(١٢٤) الفصول والغايات : ٢٢٥ .

(١٢٥) نقل الجاحظُ البيت الشعري ولم يذكر قائله ، ينظر : البيان والتبيين : ٣ / ٧٢ . كما أن الباحثَ لم يقف صاحب البيت .
(١٢٦) ينظر : كتاب الواضح للزبيدي : ٢٢٣، و شرح شافية ابن الحاجب للرضي : ٢ / ٩٠ ، وشرح الكافية الشافية : ٤ / ١٨٤٣ ، وارتشاف الضرب : ١ / ٤٣٥ ، وشرح التصريح على التوضيح : ٢ / ٥٤٠ ، وحاشية الخضري : ١٥٨-١٥٩ ، وتصريف الأسماء والأفعال : ٢١٥ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٩٩ .
(١٢٧) الأصول في النحو : ٢ / ٤٤٦ .
(١٢٨) العين : ٤ / ٧٧ .
(١٢٩) ينظر : الصحاح : ٢ / ٥٥٤ ، ولسان العرب : ٣ / ٤٧١ ، والمعجم الوسيط : ٢ / ١٠٥٩ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٣ / ٢٥٠١ .
(١٣٠) الفصول والغايات : ٨ .
(١٣١) ينظر : الفصول والغايات : ٢٣ ، ٨٣ ، ١٥٢ ، ١٨٣ ، ٣٠٧ ، ٢٠٥ ، ٣٤٥ ، ٣٧٧.
(١٣٢) ينظر : المقتضب : ٢ / ٢٠٢ ، واللمع : ١٧٣ ، والمقرب : ٢ / ١٠٩ ، وشرح المفصل : ٣ / ٢٤٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي :٢ / ٩٩ ، والمهذب في علم الصرف : ١٧٨ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٩٩ .
(١٣٣) الكتاب : ٣ / ٥٧٤.
(١٣٤) لسان العرب : ٥ / ٢٢٣ .
(١٣٥) وهي جمع (فوق) وهي موضع الوتَر من السهم . ينظر : الصحاح : ٤ / ١٥٤٦ .
(١٣٦) الفصول والغايات : ٩ .
(١٣٧) جاء جمع تكسير على غير القياس ؛ لأنّ مفرده (حزيز) ، قال سيبويه : " وأمّا مَا كانَ (فَعِيلاً) ..... وقدَ كَسَّرهُ بعضهم على (فِعْلانٍ) ،وذلكَ قولهم : ظَلِيمٌ وظِلْمانٌ، وعَرِيضٌ وعِرْضانٌ ... " ، الكتاب : ٣ / ٦٠٣.
(١٣٨) ينظر : الفصول والغايات : ٣٨ ، ١٢٩ ، ١٨٤ ، ٣١٤ ، ٣٣٢ .
(١٣٩) ينظر : الأصول في النحو : ٢ / ٤٣٩ ، وأوضح المسالك : ٤ / ٣١٥ ، وشرح ابن عقيل : ٤/ ١٢٥ ، و الوافية نظم الشافية : ٣٧ ، وشذا العرف : ١٦٠ ، وتصريف الأسماء والأفعال : ٢١٥ ، سلم اللسان في الصرف النحو والبيان : ١١٣.
(١٤٠) الكتاب : ٣ / ٦٢٦-٦٢٧.
(١٤١) الصحاح : ٥ / ١٩٣٣ .
(١٤٢) تاج العروس : ٣٢ / ٢٦٢ .
(١٤٣) عمد المعرِّي إلى تفسير هذه الالفاظ بكتابه على التوالي : " الأهضام الأولى : ضرب من البُخور ، ويقال أنّها قطع العود ، و(الأهضام الثانية) : جمع هِضم ، وهو المطمئن من الأرض ، و (الأوضام) : جمع (وضم) وهو الذي يجعل عليه اللحم " ، و" الدهماء ها هنا القِدرُ " ، و" ساجية : ساكنة " ، ينظر : الفصول والغايات : ٢٤٩ .
(١٤٤) الفصول والغايات : ٢٤٨ .
(١٤٥) الفصول والغايات : ٢٤٩ .
(*) جاء هذا الجمع على غير القياس ؛ لأنّ مفرده (رُبَـع) ، وهو غير مقيس على جمع (فِعَال) بل سُمِع في هذا الجمع ، ينظر : شرح الكافية الشافية : ٤ / ١٨٥٢. ويرى الباحث أنّما عمد المعرِّي إلى ذلك للحفاظ على سياق النص والحفاظ على الإيقاع الموسيقي ولاسيما اقترانه بمثل : (باع ، ورباع ، وضباع) ، ينظر : الفصول والغايات : ١٠٣ .
(١٤٦) الفصول والغايات : ١٠٣، ١٣٩ ، ١٨٣ ، ٢٢٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٣، ٣٢٢ ، ٤١٣ .

(١٤٧) ينظر : المقتضب : ٢/ ٢١٨ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي : ٢ / ١٥٦ ، وشفاء العليل : ٣ / ١٠٤٠ ، وهمع الهوامع : ٣ / ٣٥٨ ، وجامع الدروس العربية : ٢ / ٣٩ ، والمغني الجديد في علم الصرف : ٤١٢ ، وأسس الدرس الصرفي : ١٤٥ .
(١٤٨) الكتاب : ٤ / ٦٣١.
(١٤٩) لسان العرب : ١ / ٢٠٧ .
(١٥٠) الفصول والغايات : ٧٨ .
(١٥١) ينظر : الفصول والغايات : ٧٩ ، ٧٩ ، ١٢٥ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ٢١٨ .
(١٥٢) ينظر : الكتاب : ٣ / ٦٣٦ ، ارتشاف الضرب : ١/ ٤٥٥ ، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد : ٩ / ٤٨١٥ ،وهمع الهوامع : ٣/ ٣٦٤ ، والمهذب في علم الصرف : ١٨٢- ١٨٣.
(١٥٣) معجم ديوان الأدب : ٣ / ٢٤٠ .
(١٥٤) لسان العرب : ٨ / ٣٩٩ .
* " والأدحي : من منازل القمر شبيه بأُدحي النّعام " ، لسان العرب ١٤ / ٢٥٢.
(١٥٥) الفصول والغايات : ٩٣ .
(١٥٦) ينظر : الفصول والغايات : ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ١٣١ ، ٢٥٢ .
(١٥٧) ينظر : الأصول في النحو ٢ / ٤٢١ ، واللمع : ٢٠ ، والمفصل ٢٣٥ ، والكناش : ١ / ٣١٥ ، وشرح ابن عقيل ٤ / ١٠٩ ، وجموع التصحيح والتكسير:٨.
(١٥٨) الكتاب : ١ / ١٨ .
(١٥٩) ينظر : المقتضب : ١ / ٥ ، وأسرار العربية : ٤٨ ، وارتشاف الضرب : ٢ / ٥٦٦ .
(١٦٠) ينظر : الأصول في النحو : ٢ / ٤٢٢ ، وشرح الكافية الشافية ١ / ١٩١-١٩٢ ، وشرح الرضي على الكافية : ٣ / ٣٧١ ، وأوضح المسالك : ١٥/١ ، وهمع الهوامع : ١ /١٦٦ ، والتبيان في تصريف الأسماء : ١٣٤-١٣٥ ، وفك التقليد في علم الصرف : ١٦٤ ، ومختصر الصرف : ٤٠ .
(١٦١) ينظر : شرح قطر الندى : ٤٩ ، وهمع الهوامع : ١/ ١٦٧-١٦٨، وشرح ابن عقيل : ١ / ٦٣-٦٤ ، وفك التقليد في علم الصرف : ١٦٥ ، وتصريف الأسماء في اللغة العربية : ٧٦-٧٧ .
(١٦٢) ينظر : المقتضب ١ / ٦ و٣ /٣٣١ ، والحدود في النحو : ٨٥ ، واللمع : ٢١ ، وشرح قطر الندى : ٥٠ ، والتعريفات : ٧٠ ، والنحو الوافي : ١ / ١٦٢ وما بعدها ، وجموع التصحيح والتكسير : ٢٠ .
(١٦٣) الكتاب : ٣ / ٤٠٦ – ٤٠٧ .
(١٦٤) ينظر : المقرب : ٢ / ٥٠-٥١ ، وشرح شافية ابن الحاجب : ٢ / ١٥٨ ، وشرح الرضي على الكافية : ٣٨٧ ، وشرح التسهيل : ١ / ٧٦ وما بعدها ، وهمع الهوامع : ١ /٦٩ وما بعدها ، ودروس في علم التصريف : ٢ / ٣٦ .
(١٦٥) ينظر : جموع التصحيح والتكسير : ٢٢ -٢٤ ، وجامع الدروس العربية : ٢ / ٢٥ ، النحو الوافي : ١ / ١٦٥ ، والموجز في قواعد اللغة العربية : ١٤٦.
(١٦٦) ينظر : الكتاب : ٣ / ٣٩٥ و ٥٧٨ ، والمفصل : ١ / ٢٣٥ ، اللباب في علل البناء والإعراب :٢/ ١٧٩ ، وشرح المفصل : ٥ / ١٠ ، وشرح الرضي على الكافية : ٣ / ٣٩٧ ، ومعاني الأبنية : ١١٨ .
(١٦٧) شرح الكافية الشافية : ٤ / ١٨١٠ .
(١٦٨) ينظر : تصريف الأسماء في اللغة العربية : ٨٧ ، وتصريف الأسماء : ٢٠٦ ، وجامع الدروس العربية : ٢ / ٢٩ .

(١٦٩) ينظر : المصباح المنير : ٢ / ٦٩٥ ، ومن المحدثين : العموم الصرفي في القرآن الكريم : ٢٢٥ ، وجامع الدروس العربية : ٢ / ٢٩ .
(١٧٠) النكت في تفسير كتاب سيبويه : ٣ / ١١٢ .
(١٧١) أسرار العربية : ٢٥٠ .
(١٧٢) شرح الرضي على الكافية : ٣ / ٣٩٧ .
(١٧٣) معاني الأبنية : ١٢٦.
(١٧٤) العين : ٨ / ٣٣٧ .
(١٧٥) لسان العرب : ١ / ٧٤٥ .
(١٧٦) الفصول والغايات : ١٦٧ .
(١٧٧) شرح الرضي على الشافية : ٢ / ١١٦-١١٧ .
(١٧٨) الصحاح : ٤ / ١٦١٨ .
(١٧٩) تاج العروس : ٢٧ / ٣١٦ .
(١٨٠) ينظر : الكتاب : ٣ / ٥٧٤ .
(١٨١) لسان العرب : ١١ / ٤ .
(١٨٢) الفصول والغايات : ٢٢٢.
(١٨٣) لسان العرب : ٨ / ٤٣٠ .
(١٨٤) تاج العروس : ٢٢ / ٤٨٤ .
(١٨٥) الفصول والغايات : ٢٣٩ .
(١٨٦) لسان العرب : ١٥ / ٢١٩ -٢٢٠ .
(١٨٧) الصحاح : ٢ / ٧٧٧ .
(١٨٨) لسان العرب : ٥ / ٤٤ .
(١٨٩) الفصول والغايات : ٢٨٥ .
(١٩٠) ينظر : الفصول والغايات على التوالي : ٩ / ١٦ / ٦٨ / ٦٨ / ٨٠ / ٩٨ / ١٠٤ / ١١٤ / ١١٩ / ١٣١ / ١٥٢ / ١٥٨ / ١٦٢ / ١٦٥ / ١٦٦ / ٢٠٢ / ٢١١ / ٢١٤ / ٢٢٨ / ٢٣٧ / ٢٦٠ / ٢٨٠ / ٢٨٧ / ٢٩٦ / ٣١٣ / ٣٧٤ / ٣٧٥ / ٣٩٠ / ٤١٠ / ٤٣١ / ٤٣٨ / ٤٧٦ .
(١٩١) تهذيب اللغة : ٧ / ١١٩ .
(١٩٢) لسان العرب : ٣ / ٣٤٤ .
(*) وهي الجحاش الوحشية . ينظر : الفصول والغايات : ١٠ .
(١٩٣) الفصول والغايات : ٩ .
(١٩٤) ينظر معاني الكلمات السابقة : الفصول والغايات : ١٠.
(١٩٥) العين : ٨ / ١٩٦ .
(١٩٦) الصحاح : ٦ / ٢٣٥٦.
(١٩٧) الفصول والغايات : ٦١ .
(١٩٨) ينظر : معاني الكلمات السابقة على التوالي : الصحاح :١ / ٨٠ ، و تاج والعروس :٣ / ٥٣ ، والصحاح : ١ / ٨٧ ، والفصول والغايات :٦١ ،هـ٢
(١٩٩) تهذيب اللغة : ١٤ / ٣٠٥-٣٠٦ .
(٢٠٠) المحكم والمحيط الأعظم : ١٠ / ٦٦ .
(٢٠١) ينظر : لسان العرب : ٤ / ٣٠٢ .
(٢٠٢) الفصول والغايات : ٩٩ .
(٢٠٣) ينظر : تاج العروس : ٣٥ / ٥١١-٥١٢ .

(٢٠٤) تفسير الكشاف : ٤ / ٤٦٦ .
(*) الذّارع : زِقُّ الخمر ، ومثله (سأبٌ) ، والغلول : الخيانة . ينظر : الفصول والغايات : ١٢٢.
(٢٠٥) الفصول والغايات : ١٢٢ .
(•) ينظر : أساس البلاغة : ٢ / ٣٤٧ .
(٢٠٧) تاج العروس : ١٩ / ١٠٧ و١١٠ .
(٢٠٨) تهذيب اللغة : ٣ / ٨ .
(٢٠٩) المحكم والمحيط الأعظم : ٢ / ١٩١ .
(٢١٠) العين : ٣/ ٢٨٤ .
(٢١١) لسان العرب : ١٤ / ١٨٦ .
(٢١٢) الفصول والغايات : ٣٦٠ .
(٢١٣) الفصول والغايات : ٣٦١ .
(٢١٤) ينظر : الفصول والغايات : ٩ / ٢٦ / ٥٢ / ٦١ / ٩٢ / ٩٤ / ٩٩ / ١٠٢ / ١٠٧ / ١١٧ / ١٢٨ / ١٤٠ / ١٤٣ / ١٥٣ / ١٦٥ / ١٧٤ / ٢١٩ / ٢٣١ / ٢٨٠ / ٣٨٢ / ٤٠١ / ٤٧٠ / ٤٧٦ .

المصادر والمراجع :

** القرآن الكريم .

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، خديجة الحديثي ، منشورات مكتبة النهضة ـــــــ بغداد ، ط١ ، ١٣٨٥ه ـــ ١٩٦٥م.

٢. اتحاف الطرف في علم الصرف ، ياسين الحافظ ، دار العصماء ودار أقبال ، ط٢ ، ١٤٢١ ه _ ٢٠٠٠م.

٣. ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (٧٤٥ هـ) ، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب ، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

٤. أساس البلاغة ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تح: محمد باسل عيون السود ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .

٥. أسرار العربية ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (٥٧٧هـ) الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م .

٦. اسرار النحو ، شمس الدين أحمد بن سليمان المعروف ب(ابن كمال باشا) ، تح : أحمد حسن حامد ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط٢ ، ٢٠٠٢ – ١٤٢٢ .

٧. أسس الدرس الصرفي ، كرم محمد زرندح ، دار مقداد للطباعة ، غزة ، ط٤ ، ١٤٢٨ ه ـــــ٢٠٠٧م .

٨. الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (٣١٦هـــ) ، تح: عبد الحسين الفتلي ، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ، د . ط ، د.ت .

٩. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (٧٦١هـــ) ، الناشر : دار الجيل ـــــ بيروت ، ط٥ ، ١٩٧٩م.

١٠. البديع في علم العربية ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (٦٠٦ هـــ) ، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين ، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٢٠ هـــ .

١١. البيان والتبيين ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (٢٥٥هـــ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت ، د. ط ، ١٤٢٣ هـــ.

١٢. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى الزّبيدي (١٢٠٥ه) ، تح : مجموعة من المحققين ، الناشر : دار الهداية، د. ط ، د. ت.

١٣. التبيان في تصريف الأسماء ، أحمد حسن كحيل ، جامعة الأزهر ، ط٦ ، د . ت .

١٤. تصريف الأسماء ، محمد الطنطاوي ، الجامعة الاسلامية ـــــ المدينة المنورة ، ط٦ ، ١٤٠٨ه .

١٥. تصريف الأسماء في اللغة العربية ، شعبان صلاح ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، د . ط ، د. ت .

١٦. تصريف الأسماء والأفعال ، فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف – بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٨ _ه ١٩٨٨.

١٧. التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ـــ بيروت ، د.ت ، د. ط .
١٨. التطور النحوي ، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط٢ ، ١٤١٤ه – ١٩٩٤م .
١٩. التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (٨١٦هـ) ، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.
٢٠. التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (٨١٦هـ) ، تح : ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.
٢١. تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ٢٠٠١م.
٢٢. توجيه اللمع ، أحمد بن الحسين بن الخباز (٦٣٩ ه) ، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب ، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه – كلية اللغة العربية جامعة الأزهر ، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة – جمهورية مصر العربية ، ط٢، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.
٢٣. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ) ، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، الناشر : دار الفكر العربي ، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.
٢٤. جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (١٣٦٤هـ) ، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ، الطبعة٢٨، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م .
٢٥. جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية ، عبد المنعم سيد عبد العال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، د. ط ، د.ت .
٢٦. الجموع في اللغة العربية ، عبد الله محمد هنانو ، د . ط . د . ت .

٢٧. حاشية الخضري على ألفية ابن مالك ، محمد بن مصطفى بن حسن الدمياطي الشافعي (١٢٧٨هـ أو ١٢٨٨ه) ، دار الفكر للطباعة والنشر، د. ط ،١٣٤٥هـ ـــــ ١٩٢٧م.

٢٨. الحدود في النحو ، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (٣٨٤ هـ) ، (طبعة حجرية) د . ط ، د . ت .

٢٩. دروس في علم الصرف ، أبو أوس الشمسان ، مكتبة الرشد ـــ الرياض ، ط٣ ، ١٤٢٥ه ـــــ ٢٠٠٤م .

٣٠. سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، جرجي شاهين عطية ، دار ريحاني للطباعة والنشر – بيروت ، ط٤ ، د . ت .

٣١.شذا العرف في فن الصرف ، أحمد بن محمد الحملاوي (١٣٥١هـ) ، قدم له وعلق عليه محمد بن عبد المعطي ، دار الكيان للطباعة والنشر ، الرياض ، د . ط ، د. ت .

٣٢. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (٧٦٩هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، ط٢٠ ، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

٣٣. شرح الأنموذج في النحو للزمخشري ، بشرح الاردبيلي جمال الدين محمد عبد الغني ، حققه وعلق عليه حسني عبد الجليل يوسف ، الناشر : مكتبة الآداب – القاهرة ، د. ط ، د. ت .

٣٤. شرح التسهيل ، لابن مالك، ، تح : عبد الرحمن السيد و محمد بدوي المختون ، طبعة هجر ـــــ مصر، ط١ ، ١٤١٠ه ـــــ ١٩٩٠م .

٣٥. شرح التسهيل المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد)، محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش (٧٧٨هـ) ، تح : علي محمد فاخر ،وجابر محمد البراجة ، وإبراهيم جمعة العجمي، وآخرون ، دار السلام ، جمهورية مصر العربية ـــ القاهرة والاسكندرية ، ط١، ١٤٢٨ه ـــ ٢٠٠٧م.

٣٦.شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان ، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

٣٧.شرح الرضي على الكافية ، تأليف: رضي الدين الاستراباذي ، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر ، جامعة قاريونس ، ١٣٩٨ ه – ١٩٧٨ م ، د. ط .

٣٨.شرح الكافية الشافية ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (٦٧٢هـ) ، تح: عبد المنعم أحمد هريدي ، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، ط١ ، د.ت .

٣٩.شرح المفصل للزمخشري ، المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (٦٤٣هـ) ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه : إميل بديع يعقوب طبعة دار الكتب العلمية ـــــ بيروت ، ط١، ١٣٢٢ه ـــــ ٢٠٠١م .

٤٠. شرح المكودي على الألفية ، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (٨٠٧ هـ) ، تح : الدكتور عبد الحميد هنداوي ، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان ، د . ط ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥م .

٤١. شرح تسهيل الفوائد ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (٦٧٢هـ) ، تح: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط١ ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٤٢. شرح شافية ابن الحاجب ، محمد بن الحسن رضي الدين الاستراباذي (٦٨٦ه) ، تحقيق : محمد نور الحسن و محمد الزفاف ومحمد محي الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـــــ لبنان ، د. ط ، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

٤٣. شرح قطر الندى وبل الصدى ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (٧٦١هـ) ، تح : محمد محيى الدين عبد الحميد ، الناشر: القاهرة ، ط١١ ، ١٣٨٣ه .

٤٤. شرح كتاب الحدود في النحو ، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (٨٩٩ – ٩٧٢ هـ)، تح : المتولي رمضان أحمد الدميري، الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م .

٤٥. شفاء العليل في إيضاح التسهيل ، أبو عبد الله محمد بن عيسى السلسيلي (٧٧٠ه) ، دراسة وتحقيق: الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي ، المكتبة الفيصلية مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٦ه ١٩٨٦م.

٤٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري الفارابي (٣٩٣هـ) ، تح : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت، ط٤، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م .

٤٧. الصرف ، حاتم الصالح الضامن ، كلية العلوم الإسلامية والعربية ، دبي ، ط١، د.ت .

٤٨. الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، مكتبة المنار الإسلامية ، ط١ ، ١٤٢٠ه ١٩٩٩م.

٤٩. الصرف العربي أحكام ومعانٍ ، محمد فاضل السامرائي ، دار ابن كثير ، جامعة الشارقة ، ط١ ، ١٤٣٤ه _ ٢٠١٣م .

٥٠. الصرف الكافي ، أيمن أمين عبد الغني ، دار التوقيفية للتراث، ط٥ ، ٢٠٠٧م .

٥١. الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية ، هادي نهر ، عالم الكتب الحديث أربد ، ط١ ، ٢٠٠٩م.

٥٢. الصيغ الصرفية في ضوء علم اللغة المعاصر ، رمضان عبد الله ، مكتبة بستان المعرفة _ القاهرة ، ٢٠٠٦م.

٥٣. العربية الفصحى دراسة في البناء اللغوي ، هنري فليش ، تحقيق وتعريب : عبد الصبور شاهين ، الناشر مكتبة الشباب ، القاهرة ، ط٢ ، د . ت .

٥٤. علم الصرف الصوتي ، عبد القادر عبد الجليل ، دار أزمنة ، د. ط، ١٩٩٨م .

٥٥. العموم الصرفي في القرآن الكريم ، رضا هادي حسون العقيدي ، المركز التقني ـــ بغداد ، ط٢ ،١٤٣٤ه ــ ٢٠١٣م.

٥٦. عنقود الزّواهـــر في الصرف ، علاء الدين علي بن محمد القوشجي (٨٧٩هـــ) ، تح : أحمد عفيفي ، دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ط١ ،١٤٢١ه ـــ ٢٠٠١م.

٥٧. الفصول والغايات في تمجيد الله والواعظ ، أبو العلاء المعريّ ، أحمد بن عبد الله بن سليمان بن أحمد بين سليمان التنوخي (٤٤٩هـــ) ، تح : محمود حسن زناتي ، مطبعة حجازي بالقاهرة ط١ ،١٣٥٦هـــ ـــــ ١٩٣٨.

٥٨. فقه اللغة المقارن ، إبراهيم السامرائي ، دار العلم – بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٣ .

٥٩. فك التقليد في علم الصرف ، جبر ضومط و بولس الخولي ، المطبعة الأدبية ـــ بيروت ، د. ط ، ١٩٠٨م.

٦٠. في علم الصرف ، أمين علي السيد ، دار المعارف – القاهرة ، ط٢ ، ١٩٧٢.

٦١. القرعبلانة في فنِ الصرف ، عبد العزيز بن علي الحربي ، دار ابن حزم ، ط١، ١٤٣٣ه ـــ ٢٠١٢م.

٦٢. الكتاب ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (١٨٠هـــ) ، تح: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط٣، ١٤٠٨ هـــ – ١٩٨٨ م.

٦٣. كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (١٧٠هـــ) تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال ، د. ط ، د.ت .

٦٤. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري (٥٣٨هـــ) ، تح ، عبد الرزاق المهدي ، الناشر : دار أحياء التراث العربي ـــ بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٧ه .

٦٥. الكنّاش في فني النحو و الصرف ، لأبي الفداء إسماعيل بن الافضل علي الأيوبي الشهير بصاحب حماة (٧٣٢هـ) تح : رياض بن حسن الخوام ، المكتبة القصرية ببيروت ، د. ط ، ١٤٢٥ه ـــ ٢٠٠٤م.

٦٦. اللباب في علل البناء والإعراب ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (٦١٦هـ) ، تح: عبد الإله النبهان ، الناشر: دار الفكر – دمشق ، ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٦٧. اللباب في علل البناء والإعراب ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (٦١٦هـ) ، تح : عبد الإله النبهان ، الناشر: دار الفكر – دمشق ، ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٦٨. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (٧١١ه) ، الناشر :دار صادر ـــ بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ه .

٦٩. اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (٣٩٢هـ) ، تح: فائز فارس ، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت ، د . ت .

٧٠. اللمع في العربية ، لابن جني ، تحقيق: سميح ابو مغلي ، دار مجدلاوي للنشر ـ عمان ، د . ط ، ١٩٨٨م .

٧١. المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (٤٥٨هـ) ، تح : عبد الحميد هنداوي ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .

٧٢. مختصر الصرف ،عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت ـــــ لبنان ، د. ط، د. ت .

٧٣. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، أبو العباس (٧٧٠ ه) ، الناشر : المكتبة العلمية ـــ بيروت ، د. ط ، د. ت .

٧٤. معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عبد الحميد عمر (١٤٢٤هـ) ، الناشر: عالم الكتب ، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٧٥. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،(إبراهيم مصطفى و أحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة ، د. ط ، د. ت .

٧٦. معجم ديوان الأدب ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (٣٥٠ه) ، تح : أحمد مختار عمر ، إبراهيم أنيس ، طبعة مجمع اللغة العربية ، د. ط، د. ت .

٧٧. المغني الجديد في علم الصرف ، محمد خير حلواني، دار الشرق العربي ، بيروت – لبنان ، د . ت ، د. ط .

٧٨. المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (٥٣٨هـ) ، تح: د. علي بو ملحم ، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣.

٧٩. مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تح : عبد السلام هارون ، الناشر: دار الفكر ، د. ط ، ١٣٩٩ه ـــــ ١٩٧٩م .

٨٠. المقتضب ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (٢٨٥هـ) ، تح: محمد عبد الخالق عظيمة ، الناشر: عالم الكتب – بيروت ، د . ت.

٨١. المقرب ، علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الأشبيلي ، أبو حسن المعروف ابن عصفور (٦٦٩ه) ، تح : أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري ، ط١ ، ١٣٩٢ه ـــــ ١٩٧٢م ، دار النشر : غير معروفة .

٨٢. المنهج السوي في التخريج اللغوي ، ظاهر خير الله ، مطبعة الاجتهاد – بيروت ، ١٩٢٨ ، د. ط .

٨٣. المنهج الصوتي للبنية العربية ، عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة د. ط ، ١٤٠٠ه ـــــ ١٩٨٠م.

٨٤. الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (١٤١٧هـ) ، الناشر : دار الفكر – بيروت – لبنان ، طبعة : ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م .

٨٥. النحو الوافي ، عباس حسن (١٣٩٨هـ) ، الناشر: دار المعارف ، ط١٥ ، د.ت .

٨٦. النكت في كتاب سيبويه ، أبي الحجاج ، يوسف بن سليمان بن عيسى ، الأعلم الشنتمري (٤٧٠ ه) ، تح : رشيد بلحبيب ، ١٤٢٠ه - ١٩٩٩ م ، وزارة الأوقاف السعودية ، د . ط ، د . ت .

٨٧. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للسيوطي، تحقيق وشرح عبدالعال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، د. ط، ١٢٠٠ه ـــ ١٩٨٠م.

٨٨. الوافي في النحو والصرف ، حبيب مغنية ، الناشر : دار ومكتبة الهلال – بيروت ، ط٢ ، ٢٠٠٤ م .

٨٩. الوافية شرح الشافية ، للنيّساري (مِن أعيان القرن الثاني عشر الهجري)، دراسة وتحقيق : حسن أحمد العثمان ، المكتبة المكية ـــ مكة المكرمة، ط١ ، ١٤١٥ه ـــ ١٩٩٥م .

Sources and references:

**The Holy Quran.

١. The Exchange Structures in the Book of Sibawayh, Khadija Al-Hadithi, Al-Nahda Library Publications - Baghdad, 1st edition, 1385 AH - 1965 AD.

٢. Ithaf al-Tarf in the Science of Morphology, Yassin al-Hafiz, Dar al-Asmaa and Dar Iqbal, 2nd edition, 1421 AH _ 2000 AD.

٣. Resorption of Beating from the Lisan Al-Arab, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (745 AH), investigation, explanation and study: Rajab Othman Muhammad, review: Ramadan Abdel-Tawab, publisher: Al-Khanji Library in Cairo, 1st edition, 1418 E - 1998 AD.

٤. The Basis of Eloquence, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Jarallah al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by: Muhammad Basil Oyoun al-Soud, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.

.٥Asrar al-Arabiya, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Obaidullah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (577 AH), publisher: Dar al-Arqam bin Abi al-Arqam, 1st edition, 1420 AH - 1999 CE.

.٦Asrar Al-Nahw, Shams Al-Din Ahmed Bin Suleiman, known as (Ibn Kamal Pasha), edited by: Ahmed Hassan Hamed, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 2nd edition, 2002-1422.

.٧Foundations of the Morphological Lesson, Karam Muhammad Zarandah, Dar Miqdad for Printing, Gaza, 4th edition, 1428 AH - 2007 AD.

.٨Fundamentals in Grammar, Abu Bakr Muhammad Bin Al-Sari Bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Sarraj (316 AH), edited by: Abd Al-Hussein Al-Fatli, Publisher: Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut, d. I, D.T.

.٩The clearer paths to the millennium of Ibn Malik, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (761 AH), publisher: Dar Al-Jeel - Beirut, 5th edition, 1979 AD.

.١٠Al-Badi' in the science of Arabic, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Atheer (606 AH), investigation and study: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, Publisher: Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - Saudi Arabia, 1st edition, 1420 AH.

.١١The statement and the manifestation, Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani, with loyalty, Al-Laithi, Abu Othman, known as Al-Jahiz (255 AH), Publisher: Dar and Al-Hilal Library, Beirut, d. I, 1423 AH.

.١٢Crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada al-Zubaidi (1205 AH), edited by: A group of investigators, Publisher: Dar al-Hidaya, d. i, d. T.

.١٣Al-Tibian fi Conjugation of Names, Ahmed Hassan Kahil, Al-Azhar University, 6th edition, d. T.

.١٤Conjugation of names, Muhammad al-Tantawi, Islamic University - Madinah, 6th edition, 1408 AH.

.١٥Conjugation of Nouns in the Arabic Language, Shaaban Salah, House of Arab Culture, Cairo, d. i, d. T.

.١٦Conjugation of Nouns and Verbs, Fakhr al-Din Qabawa, Al-Maarif Library - Beirut, 2nd Edition, 1408 _ 1988.

.١٧Morphological Application, Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya - Beirut, Dr. T, D. i.

.١٨Syntactic Development, Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 2nd edition, 1414 AH - 1994 AD.

.١٩Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (816 AH), investigation: it was set and corrected by a group of scholars

under the supervision of the publisher, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1403 AH -1983 AD.

.٢٠Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (816 AH), compiled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1403 AH -1983 AD.

.٢١Tahdheeb Al-Lugha, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (370 AH), edited by: Muhammad Awad Merheb, Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 2001 AD.

.٢٢Tawjih al-Lum'a, Ahmed bin Al-Hussein bin Al-Khabbaz (639 AH), study and investigation: a. Dr.. Fayez Zaki Muhammad Diab, the origin of the book: a PhD thesis - Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University, Publisher: Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation - Arab Republic of Egypt, 2nd edition, 1428 AH - 2007 AD.

.٢٣Explanation of the Objectives and Paths to Explanation of Alfiya Ibn Malik, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH), explanation and investigation: Abd al-Rahman Ali Suleiman, publisher: Dar al-Fikr al-Arabi, 1st edition, 1428 AH - 2008 AD.

.٢٤The Collector of Arabic Studies, Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (1364 AH), Publisher: Al-Maktaba Al-Asriyya, Sidon - Beirut, 28th Edition, 1414 AH - 1993 AD.

.٢٥The collections of correction and breaking in the Arabic language, Abdel Moneim Sayed Abdel-Al, Al-Khanji Library in Cairo, d. I, D.T.

.٢٦The plurals in the Arabic language, Abdullah Muhammad Hanano, d. i. Dr . T.

.٢٧Al-Khudari's footnote on the millennium of Ibn Malik, Muhammad bin Mustafa bin Hassan Al-Damiati Al-Shafi'i (1278 AH or 1288 AH), Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, d. I, 1345 AH - 1927 AD.

.٢٨Borders in Grammar, Abu al-Hasan Ali bin Issa al-Rumani (384 AH), (lithograph) d. i, d. T.

.٢٩Lessons in the Science of Morphology, Abu Aws Al-Shamsan, Al-Rushd Library - Riyadh, 3rd edition, 1425 AH - 2004 AD.

.٣٠Peace of the Tongue in Exchange, Syntax and Statement, Jurji Shaheen Attia, Dar Rihani for Printing and Publishing - Beirut, 4th edition, d. T.

.٣١Shaza al-'Urf in the Art of Exchange, Ahmed bin Muhammad al-Hamlawi (1351 AH), presented to him and commented on by Muhammad bin Abd al-Muti, Dar al-Kian for Printing and Publishing, Riyadh, d. i, d. T

.٣٢Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masry (769 AH), investigation: Muhammad Muhiy al-Din Abd al-Hamid, publisher, Dar al-Turath - Cairo,

Dar Misr for Printing, Saeed Jouda al-Sahar and Partners, 20th edition, 1400 AH - 1980 AD.

٣٣. Explanation of the Model in Grammar by Al-Zamakhshari, explained by Al-Ardabili Jamal Al-Din Muhammad Abdul-Ghani, verified and commented on by Hosni Abdul-Jalil Youssef, Publisher: Library of Arts - Cairo, d. i, d. T.

٣٤. Explanation of Facilitation, by Ibn Malik, edited by: Abd al-Rahman al-Sayyid and Muhammad Badawi al-Makhtoon, Hajar edition - Egypt, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.

٣٥. Explanation of the facilitation called (Introduction to the rules by explaining the facilitation of benefits), Mohib al-Din Muhammad bin Yusuf bin Ahmad, known as the head of the army (778 AH , Edited by: Ali Muhammad Fakher, Jaber Muhammad Al-Barajeh, Ibrahim Juma Al-Ajami, and others, Dar Al-Salam, Arab Republic of Egypt - Cairo and Alexandria, 1st edition, 1428 AH - 2007 AD.

٣٦. Explanation of the statement on the explanation or the statement of the content of the explanation in grammar, Khaled bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari, Zain Al-Din Al-Masry, and he was known as Al-Waqqad (905 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.

٣٧. Al-Radi's Explanation of Al-Kafiyyah, Authored by: Radhi Al-Din Al-Astrabadhi, Correction and Commentary: Yusuf Hassan Omar, Garyounis University, 1398 AH - 1978 AD, Dr. i.

٣٨. Explanation of the Healing Sufficient, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (672 AH),

Edited by: Abdul Moneim Ahmed Haridi, Publisher: Umm Al-Qura University, Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Center, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah , 1st edition, d.t.

٣٩. Explanation of the detailed explanation of al-Zamakhshari, author: Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sane' (643 AH), presented to him and put his margins and indexes: Emile Badi' Yaqoub, edition of Dar al-Kutub al-'Alami Beirut, 1st edition, 1322 AH - 2001 AD.

٤٠. Al-Makoudi's Explanation of the Millennium, Abu Zayd Abd al-Rahman bin Ali bin Salih al-Makoudi (807 AH), edited by: Dr. Abd al-Hamid Hindawi, Publisher: Modern Library, Beirut - Lebanon, d. I, 1425 AH - 2005 AD.

٤١. Explanation of Facilitating Benefits, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (672 AH), edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, d. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, Publisher: Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.

٤٢. Explanation of Shafia Ibn al-Hajib, Muhammad ibn al-Hasan Radhi al-Din al-Astrabadi (686 AH), investigation: Muhammad Nour al-Hasan, Muhammad al-Zafaf, and Muhammad Muhi al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, d. I, 1395 AH - 1975 AD.

٤٣. Explanation of Qatar of Dew and Bel of Echo, Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah Ibn Youssef, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (761 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Publisher: Cairo, 11th edition, 1383 AH.

٤٤. Explanation of the Book of Borders in Grammar, Abdullah bin Ahmed Al-Fakihi, the grammarian of Mecca (899 - 972 AH), edited by: Al-Mutawali Ramadan Ahmed Al-Damiry, Publisher: Wahba Library - Cairo, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.

٤٥. The Healing of the Ailing in Explanation of Facilitation, Abu Abdullah Muhammad bin Issa Al-Sulaili (770 AH), study and

investigation: Sharif Abdullah Ali Al-Husseini Al-Barakati, Al-Faisaliya Library, Makkah Al-Mukarramah, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.

٤٦. Al-Sahah is the crown of the language and the authenticity of Arabic, by Al-Jawhari Al-Farabi (393 AH), edited by: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.

٤٧. Al-Sarf, Hatem Al-Saleh Al-Damen, College of Islamic and Arabic Sciences, Dubai, 1st Edition, Dr.T.

٤٨. Educational exchange and application in the Holy Qur'an, Mahmoud Suleiman Yaqout, Al-Manar Islamic Library, 1st edition, 1420 AH - 1999 AD.

٤٩. Arabic morphology, rulings and meanings, Muhammad Fadel Al-Samarrai, Dar Ibn Katheer, University of Sharjah, 1st edition, 1434 AH _ 2013 AD.

٥٠. Sufficient Exchange, Ayman Amin Abdel-Ghani, Dar Al-Tawqiyyah for Heritage, 5th edition, 2007 AD.

٥١. Al-Wafi Exchange, a descriptive applied study, Hadi Nahr, The Modern World of Books - Irbid, 1st edition, 2009 AD.

٥٢. Morphological Forms in the Light of Contemporary Linguistics, Ramadan Abdullah, The Garden of Knowledge Library - Cairo, 2006.

٥٣. Classical Arabic, A Study of Linguistic Structure, Henry Fleisch, investigation and Arabization: Abdel Sabour Shaheen, published by Maktabat al-Shabab, Cairo, 2nd edition, d. T.

٥٤. Phonology, Abdel-Qader Abdel-Jalil, Dar Azmana, d. I, 1998 AD.

٥٥. Morphological generality in the Holy Qur'an, Reda Hadi Hassoun al-Aqidi, Technical Center - Baghdad, 2nd edition, 1434 AH - 2013 AD.

٥٦. Al-Zawahir's Cluster in Exchange, Alaa al-Din Ali bin Muhammad al-Qushji (879 AH), edited by: Ahmed Afifi, The Egyptian Book House in Cairo, 1st edition, 1421 AH - 2001 AD.

٥٧. Chapters and Objectives in the Glorification of God and the Preacher, Abu Al-Alaa Al-Maari, Ahmed bin Abdullah bin Suleiman bin Ahmed bin Suleiman Al-Tanukhi (449 AH), edited by: Mahmoud Hassan Zanati, Hijazi Press, Cairo, 1st edition, 1356 AH - 1938.

٥٨. Comparative Philology, Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Ilm - Beirut, 3rd Edition, 1983.

.٥٩Decoding Tradition in the Science of Morphology, Jabr Doumit and Boulos Al-Khouli, Literary Press - Beirut, d. I, 1908 AD.
.٦٠In the science of morphology, Amin Ali Al-Sayed, Dar Al-Maarif - Cairo, 2nd Edition, 1972.
.٦١Al-Qaraabalana in the art of morphology, Abdul Aziz bin Ali Al-Harbi, Dar Ibn Hazm, 1st edition, 1433 AH - 2012 AD.
.٦٢The book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (180 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.

.٦٣The Book of the Eye, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (170 AH) Edited by: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Publisher: Dar and Library of Crescent, d. I, D.T.

.٦٤Exploration on the Realities of Downloading and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Jarallah Al-Zamakhshari (538 AH), edited by Abdul-Razzaq Al-Mahdi, Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut, 3rd edition, 1407 AH
.
.٦٥Al-Kanash in the art of grammar and morphology, by Abi Al-Fida Ismail bin Al-Afdal Ali Al-Ayyubi, famous for the owner of Hama (732 AH), edited by: Riyad bin Hassan Al-Khawam, Al-Qasriya Library in Beirut, d. I, 1425 AH - 2004 AD.

.٦٦The core in the ills of construction and syntax, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari Al-Baghdadi Moheb Al-Din (616 AH), edited by: Abd Al-Ilah Al-Nabhan, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, 1st edition, 1416 AH 1995 AD
.
.٦٧The core in the ills of construction and syntax, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari Al-Baghdadi Mohib Al-Din (616 AH), edited by: Abd Al-Ilah Al-Nabhan, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, 1st Edition, 1416 AH 1995 AD.

.٦٨Lisan al-Arab, edited Md bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi (711 AH), Publisher: Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

.٦٩The Luminousness in Arabic, Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Mawsili (392 AH), edited by: Fayez Fares, Publisher: Dar al-Kutub al-Thaqafiya - Kuwait, d. T.
.٧٠The Shining in Arabic, by Ibn Jinni, investigation: Samih Abu Mughali, Dar Majdalawi for Publishing - Amman, d. I, 1988 AD.
.٧١The Arbitrator and the Great Ocean, Abu Al-Hassan Ali Bin Ismail Bin Sayeda Al-Mursi (458 AH), Edited by: Abdul Hamid Hindawi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
.٧٢Abstract of Exchange, Abdel-Hadi Al-Fadhli, Dar Al-Qalam, Beirut, Lebanon, d. i, d. T.
.٧٣Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, Abu Al-Abbas (770 AH), Publisher: The Scientific Library - Beirut, d. i, d. T.
.٧٤A Dictionary of Contemporary Arabic, Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (1424 AH), Publisher: World of Books, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.

.٧٥Al-Mu'jam Al-Waseet, The Arabic Language Academy in Cairo, (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayyat, Hamid Abdel-Qader, and Muhammad Al-Najjar), Publisher: Dar Al-Da'wa, d. i, d. T.

.٧٦The Dictionary of the Diwan of Literature, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim Al-Farabi (350 AH), edited by: Ahmed Mukhtar Omar, Ibrahim Anis, edition of the Arabic Language Academy, d. i, d. T.

.٧٧The new singer in the science of morphology, Muhammad Khair Halawani, Dar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut - Lebanon, d. T, d. i.

.٧٨Al-Mufassal in the art of syntax, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (538 AH), edited by: Dr. Ali Bu Melhem, Publisher: Al-Hilal Bookshop - Beirut, 1st Edition, 1993.

.٧٩Standards of Language, by Ibn Faris, edited by: Abd al-Salam Haroun, publisher: Dar al-Fikr, d. I, 1399 AH - 1979 AD
.

.٨٠Al-Muqtadab, Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (285 AH), edited by: Muhammad Abd al-Khaleq Azimah, publisher: Alam al-Kutub - Beirut, d. T.

.٨١Al-Muqrab, Ali bin Moamen bin Muhammad Al-Hadrami Al-Ashbili, Abu Hassan Al-Ma'ruf Ibn Asfour (669 AH), edited by: Ahmed Abd Al-Sattar Al-Jawari and Abdullah Al-Jubouri, 1st edition, 1392 AH - 1972 AD, publishing house: unknown.

.٨٢The Right Approach in Linguistic Examination, Zahir Khairallah, Al-Ijtihad Press - Beirut, 1928, d. i.

.٨٣The Phonetic Approach to the Arabic Structure, Abdel Sabour Shaheen, Al-Resala Foundation, Dr. I, 1400 AH - 1980 AD.

.٨٤The Brief in the Grammar of the Arabic Language, Saeed bin Muhammad bin Ahmed Al-Afghani (1417 AH), Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut - Lebanon, Edition: 1424 AH - 2003 AD.

.٨٥Al-Nahw Al-Wafi, Abbas Hassan (1398 AH), Publisher: Dar Al-Maarif, 15th Edition, Dr. T.

.٨٦The jokes in the book of Sibawayh, Abi Al-Hajjaj, Yusuf bin Suleiman bin Issa, Al-Alam Al-Shantmari (470 AH), edited by: Rashid Belhabib, 1420 AH - 1999 AD, Saudi Ministry of Awqaf, d. i, d. T.

.٨٧Hema Al-Hawame' in explaining the collection of mosques, by Al-Suyuti, investigation and explanation by Abdul-Aal Salem Makram, Scientific Research House, Kuwait, d. I, 1200 AH - 1980 AD.

.٨٨Al-Wafi fi grammar and morphology, Habib Mughniyeh, publisher: Dar and Al-Hilal Library - Beirut, 2nd edition, 2004 AD.

89. Al-Wafiyya Sharh Al-Shafia, by Al-Nisari (one of the notables of the twelfth century AH), study and investigation: Hassan Ahmed Al-Othman, the Makkah Library - Makkah Al-Mukarramah, 1st edition, 1415 AH - 1995 AD.